



## بناء وتطبيق مقياس أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الدراسة الإعدادية وفق نموذج زهانج للحكومة العقلية الذاتية ذات التصنيف الخماسي

أ.م.د. عبود جواد راضي

### الفصل الأول

#### التعريف بالبحث

##### مشكلة البحث :-

لاحظ الباحث من خلال عمله كتدريسي في ميدان التربية والتعليم ان هناك عدم اهتمام الهيئات التدريسية بتحديد اساليب التفكير التي يجب ان يكتسبها الطلبة وهذا قد يؤدي الى اكتسابهم انماطاً مختلفة من اساليب التفكير الخاطئة التي تقودهم في نشاطهم وحل مشكلاتهم إلى نتائج غاية في السوء مثل تكرار ما يقوله المدرس من دون وعي و فهم وتأثرهم بالأقوال المتواترة وقبولها كما هي دون بحث او تمحيص أو فهم والانقياد للعواطف والهروب من مواجهة المشكلات أو طرحها على غيرهم لحلها وبذلك يغلب على تفكيرهم الآلي ( الروتيني ) الجامد الذي لا يذهب بعيداً وراء الأشياء والظواهر الموجودة وإنما هو تفكير ينسب الموقف لأقرب موقف مشابه ويطبق ما طبقه في الموقف السابق ذاته . وتحقق الباحث من وجود هذه المشكلة من خلال أجراءه عدد من اللقاءات والحوارات والمقابلات الفردية المباشرة مع عدد من تدريسي المدارس الإعدادية إذ تم التحاور معهم بخصوص مدى اهتمامهم بتحديد وتشخيص أساليب التفكير لدى طلبتهم فكان بعضهم يؤكدون على عدم اهتمامهم بأساليب التفكير وبعضهم لا يعرف معنى أساليب التفكير وأنواعها أو أنماطها. وقد ذكر نوفين ( Noven ) أن من المشكلات الخاصة بأساليب التفكير أنه يوجد عدد قليل من الدراسات والأبحاث التي تتناول أساليب التفكير بصورة منفصلة عن متغيرات أخرى كأنماط الشخصية (Noven.2011:71). ويشير الطيب ( ٢٠١٢ ) إلى أن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت أساليب التفكير ( الطيب ، ٢٠١٢ : ٤٨ ) ويذكر ( اليوسفي ٢٠١٣ ) أن هناك ضعف في اهتمام الهيئات التعليمية والتدريبية بأساليب التفكير ( اليوسفي ، ٢٠١٣ : ١٧ ) كما أنه في حدود ما



أطلع عليه الباحث وبحسب علمه وخبراته المتواضعة لم يجد دراسة عربية أو عراقية قامت ببناء وتطبيق مقياس أساليب التفكير لدى طلبة الدراسة الإعدادية وفق نموذج زهانج للحكومة العقلية الذاتية ذات التصنيف الخماسي . وبناءً على ما تقدم من هذه الملاحظات والمؤشرات الدالة على وجود حاجة فعلية لدراسة أساليب التفكير لذا أرتأى الباحث الخوض في غمار هذا الموضوع الذي تتمثل مشكلة البحث فيه بالإجابة عن التساؤلات التالية :

- ١- كيفية بناء مقياس أساليب التفكير لدى طلبة الدراسة الإعدادية في ضوء نموذج زهانج للحكومة العقلية الذاتية ذات التصنيف الخماسي وتطبيقه على عينة ممثلة من هؤلاء الطلبة .
- ٢- ما أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية ( عينة البحث ) .
- ٣- هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور ، أناث ) ومتغير الفرع الدراسي ( علمي ، أدبي ) والصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) الإعدادي .

#### أهمية البحث :-

يحتل موضوع أساليب التفكير مكانة خاصة في علم النفس التربوي وعلم النفس المعرفي المعاصر إذ يعد من الموضوعات الحيوية المهمة ذات الصلة بعملية التعليم والتدريس ، إذ يسهم بشكل رئيس في الارتقاء بالعملية التعليمية والتدريسية ( السيد ، ٢٠٠٤ : ٤٢ ) كما أن العناية والأهتمام بأساليب التفكير لدى الطلبة هو أساس نجاح جيل المستقبل الذي يحتاج إلى إكتساب أو تعلم أساليب تفكير سليمة وصائبة تساعدهم في التوافق مع تطور الحياة وتقدمها (عبدالفتاح ، ٢٠٠٥ : ٥١ ) أن معرفة أساليب تفكير الطلبة يساعد الهيئات التدريسية على اختيار طرائق تدريس وأساليب تقويم تتلائم مع قدرات ورغبات وميول وأساليب تفكير هؤلاء الطلبة مما يساعد على تحسين أدائهم ( دهام ، ٢٠١٠ : ٦٦ ) كما أن معرفة أساليب تفكير الطلبة يعد غاية في الأهمية عند تكوين علاقات اجتماعية فعالة بين هؤلاء الطلبة كمنبئ بنمط الشخصية المنتظر التعامل معها مثل المواقف الحوارية والنقاشية في داخل الصف مع زملائهم أو مدرسهم ( بدر ، ٢٠٠٩ : ٢٤ ) فمعرفة أساليب التفكير تساعد أعضاء الهيئات التدريسية على الاستدلال على أنماط شخصيات طلبتهم ومن ثم تساعدهم على اختيار الأسلوب الأمثل للتعامل الحسن والفعال



مع هؤلاء الطلبة ( اليوسفي ، ٢٠١٣ : ٩٩ ) كما أن الأهتمام بالكشف عن أساليب تفكير الطلبة يعد أحد المداخل الهامة التي تساعد المدرس على اختيار وأنتقاء أفضل طرائق التدريس لتوصيل المادة العلمية إلى أذهان الطلبة بكل مهارة ودقة وأتقان (رمضان، ٢٠١١ : ٧٨) ويشير الطيب (٢٠١٢) إلى أنه في ظل سيادة الأعتما د على الجرعات الأكاديمية الجاهزة ولا سيما التدريس الخصوصي وأنحسار النشاط المعرفي الذاتي للمتعل م وزيادة تدفق المثيرات والمعلومات وأرتفاع عدد طلبة الصف الواحد وتراجع دور المدرس تزايدت الحاجة إلى معرفة وتشخيص وفهم أساليب التفكير وهذا سيؤدي إلى أداء الهيئات التعليمية والتدريسية والطلبة لدورهم بصورة أفضل (الطيب ، ٢٠١٢ : ١٠١ )

أن مرحلة الدراسة الإعدادية تمثل مرحلة مهمة في حياة الفرد المتعلم أذ أن طلبة هذه المرحلة يمثلون أساس بناء الوطن وتقدمه في المستقبل فالأهتمام بهذه الشريحة من الطلبة يمثل قاعدة أساس صلبة في تطور البلد في مختلف جوانب الحياة ( ناصر ، ٢٠١١ : ١٢ ) لذا تتجلى أهمية هذا البحث في جانبيه النظري والتطبيقي في الآتي :-

#### أ- الأهمية النظرية :

١. يمثل هذا البحث إضافة نوعية جديدة للدراسات العربية والعراقية في قياس أساليب التفكير لدى طلبة الدراسة الإعدادية أذ أن معرفة وتشخيص اساليب تفكير هؤلاء الطلبة قد يساعد الهيئات التدريسية على مراعاة هذه الأساليب في انتقاء واختيار طرائق تدريس ووسائل تقويم مناسبة لها مما ينعكس أثره الإيجابي في تحصيل الطلبة والإرتقاء بأدائهم الدراسي.
٢. يعد هذا البحث دعوة لطلبة الدراسات العليا والباحثين والمهتمين بأساليب التفكير للبحث في كافة تفاصيله وعلاقاته المتداخلة مع متغيرات أخرى لأننا نعيش في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يعتمد على أساليب التفكير في تحقيق أعظم أنجازات هذا العصر فلولا هذه الأساليب لما ظهر هذا التطور الهائل في جميع مجالات الحياة المختلفة.



٣. يكتسب هذا البحث أهميته من أهمية طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية كونهم يمثلون شريحة مهمة في المجتمع . أذ يساهمون في تطوره وتقدمه العلمي والتكنولوجي في المستقبل بعد تخرجهم من هذه المرحلة الدراسية والتحاقهم بالدراسة الجامعية .

ب- الأهمية التطبيقية :-

١. تعد أساليب التفكير أفضل من اختبارات القدرات التقليدية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي إذ يشير ( Gridley :2013 ) إلى أن التعرف على أساليب التفكير لدى الطلبة قد يساعد أعضاء الهيئات التدريسية على تشجيع هؤلاء الطلبة على التفكير السليم كونه يمثل جزءاً مهماً في العملية التدريسية ويساعد تلك الهيئات التدريسية على معرفة وأنتقاء طرائق التدريس المناسبة لتدريس هؤلاء الطلبة بما يتناسب مع أساليب تفكيرهم واختيار وسائل التقويم الجيدة من أجل الارتقاء بعملية التدريس ومعرفة وفهم قدراتهم العقلية وأستثمارها بأفضل صورة ممكنة خدمة للوطن والمواطن (2013:6 ، Gridley)

٢. أن قيام الباحث ببناء مقياس أساليب التفكير بالأعتماد على ترجمة نموذج زهانج للحكومة العقلية الذاتية ذات التصنيف الخماسي وأطلاعها على قائمة هذه الأساليب وإعادة صياغة بعض الفقرات أو العبارات بما ينسجم مع طبيعة مجتمعنا العراقي سوف يساعدنا على قياس أساليب التفكير لدى طلبة الدراسة الإعدادية في البحث الحالي وسيفتح آفاقاً واسعة لأجراء مزيد من الدراسات اللاحقة في المستقبل بالأعتماد على هذا المقياس وهذه النظرية المعرفية المعاصرة الي أعتمد الباحث عليها في البحث الحالي وهي نظرية التحكم العقلي الذاتي لزهانج ذات التصنيف الخماسي أذ أن هذه النظرية اشارت الى خمس تصانيف لأساليب التفكير .

٣. ان نتائج هذا البحث قد تساعد في لفت أنظار المسؤولين في وزارة التربية على إعادة النظر في كافة المناهج الدراسية المقررة لإضافة أساليب التفكير في محتواها أو مضمونها والعمل على تطوير وسائل تقويم اساليب التفكير في كافة مراحل التعليم العام .



أهداف البحث :- يرمي البحث الحالي إلى ما يأتي :-

أولاً :- بناء مقياس لساليب التفكير لدى طلبة الدراسة الإعدادية في ضوء نموذج زهانج ( Zhang ) ذات التصنيف الخماسي وتطبيقه على عينة ممثلة من هؤلاء الطلبة.

ثانياً :- التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الدراسة الإعدادية ( عينة البحث ) .

ثالثاً :- التعرف على الفروق ذات الدلالة الأحصائية في أساليب التفكير تبعاً للمتغيرات الآتية : أ- متغير الجنس ( ذكور ، إناث ) . ب- الفرع الدراسي ( علمي ، أدبي ) ج- متغير الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) الأعدادي ولتحقيق الهدف الثاني والثالث من البحث الحالي صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

أ- لا توجد فروق دالة أحصائية في أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الدراسة الإعدادية ( عينة البحث ) . ب- لا توجد فروق دالة أحصائية في أساليب التفكير بين طلبة الدراسة الإعدادية بحسب متغير أ. الجنس (ذكور ، إناث ) ب. الفرع الدراسي ( علمي أدبي ) ج. الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) الاعدادي .

حدود البحث :- يقتصر إجراء البحث الحالي على طلبة الدراسة الإعدادية المستمرين بالدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ بحسب متغير الجنس ( ذكور ، إناث ) ومتغير الفرع الدراسي ( علمي ، أدبي ) ومتغير الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) الأعدادي في مدينة الكوت / قطاع الزهراء والداموك / التابع إلى مديرية تربية واسط .

تحديد المصطلحات :-

أولاً :- المقياس Scale : عرفه كل من \* بورموث ( Bormuth ) 2010 بأنه الأداة التي تستعمل لتحديد سمة أو خاصية أو مفهوم أو متغيراً ما ، تحديداً كمياً ( رقمياً ) على أساس وحدات قياس محدودة مسبقاً تحديداً جيداً ( Bormuth.2010:66 ) \* بيرك ( Berk ) 2011 بأنه الأداة التي تستعمل لتحديد مقدار خاصية أو سمة معينة أو متغير ما أو مفهوم ما على أساس وحدة قياس محددة مسبقاً ( Berk ، 2011:24 ) .

التعريف النظري : يتبنى الباحث تعريف بورموث ( Bormuth ) 2010 لكونه ينسجم مع أهداف وأجراءات بحثه .



التعريف الإجرائي : هو الأداة التي تستعمل لتحديد قيمة أو مقدار مدى توافر أساليب التفكير لدى طلبة الدراسة الإحصائية تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور ، أناث ) ومتغير الفرع الدراسي ( العلمي ، الأدبي ) ومتغير الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) الأعدادي في أبعادها الخمسة وهي ( الوظائف ، الأشكال ، المستويات ، المجال ، النزاعات ) .

ثانياً :- أساليب التفكير thinking Styles عرفه زهانج ( Zhang ، 2011 ) في كل مما يأتي :

أ- الطرائق العقلية المفضلة و المميّزة التي تلازم سلوك الفرد العقلي في نطاق واسع من المواقف الإدراكية والعقلية . ( Zhang ، 2011: 34 )

ب- الطرائق العقلية - المعرفية المميّزة لسلوك الفرد العقلي التي تؤثر بشكل مباشر في كيفية تجهيز ومعالجة البيانات والمعلومات والتمثيلات العقلية- المعرفية في داخل العقل البشري والهادفة لمحاولة الفرد لفهم العالم المحيط به . ( Zhang ، 2011: 35 ) .

التعريف النظري:- يتبنى الباحث تعريف زهانج ( Zhang ، 2011 ) المذكور في الفقرة ( أ ) في أعلاه لكونه تعريف ينسجم مع أهداف وأجراءات البحث الحالي .

التعريف الإجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب ( المفحوص ) في مقياس أساليب التفكير لدى طلبة الدراسة الإحصائية وفق نموذج زهانج ذات التصنيف الخماسي الذي قام الباحث ببناءه وأعداده وفق هذا النموذج الخماسي .

ثالثاً :- طلبة الدراسة الإحصائية .

يعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم أولئك الأفراد الناجحين من الصف الثالث المتوسط والمقبولين في الصف الرابع الأعدادي العلمي والأدبي والناجحين من هذه الصف والمقبولين في الصف الخامس أعدادي ( في الفرعين ذاتهما ) المستمرين بالدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ والذين تتراوح أعمارهم ما بين ( ١٦-١٨ ) سنة .

رابعاً: أنموذج Zhang زهانج للحكومة العقلية الذاتية ذات التصنيف الخماسي . Zhang Model of Mental Self Government With Arating Five.



عرفه زهانج ( Zhang ، 2011 ) بأنه نموذج تربوي ، معرفي ، تقويمي ، يهدف إلى تقدير وتشخيص أساليب التفكير التي تصنف إلى خمسة أبعاد ( مكونات ) ينظر كل منها للتفكير من زاوية خاصة وتشمل ثلاثة عشر أسلوباً مختلفاً للتفكير والتي تشبه نظم الحكم السياسية أو الإدارية في أنواعها وكالاتي :

أولاً : من حيث الوظائف : وتشمل الأسلوب التشريعي Legislative Style والأسلوب التنفيذي Executive Style

والأسلوب الحكمي – القضائي Judicial Style ثانياً : من حيث الأشكال وتشمل الأسلوب الملكي Moharchic Style والأسلوب الهرمي Hierarchic Style والأسلوب الأقلّي Oligarchic Style والأسلوب الفوضوي Anarchic Style ثالثاً : من حيث المستويات وتشمل الأسلوب الكلي أو العالمي Global Style والأسلوب المحلي أو الجزئي Local Style رابعاً : من حيث المجال وتشمل الأسلوب الداخلي Internal Style والأسلوب الخارجي External Style خامساً : من حيث النزعة وتشمل الأسلوب التقدمي أو التحرري Liberl Style والأسلوب التحفظي Conservative Style أو المحافظ

التعريف النظري : يتبنى الباحث تعريف زهانج ( Zhang. 2011 ) لكونه ينسجم مع أهداف وأجراءات البحث الحالي .

التعريف الإجرائي : هو نموذج تربوي ، معرفي ، تقويمي يمكن تطبيقه وقياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب ( المفحوص ) في الأبعاد ( المكونات ) الخمسة التي يتضمنها مقياس أساليب التفكير المفضلة الذي سيعده الباحث في هذا البحث .



## الفصل الثاني

## الإطار النظري ودراسات سابقة

## أ- الأطار النظري :

نبيذة تاريخية عن أساليب التفكير : أن مفهوم أسلوب التفكير (Thinking Style) مرتبط بدراسات علم النفس المعرفي بصورة كبيرة جداً (Zhang and Geary.2011) إذ أن جذور البحث في أساليب التفكير ظهرت في بداية السبعينات من القرن العشرين كتسمية وكمفهوم خاص ومستقل عن مفهوم الأنماط وذلك لتمييزه عن أنماط الشخصية أذ أن مفهوم النمط مرتبط أكثر بالشخصية وأن مفهوم الأسلوب مرتبط أكثر بدراسات علم النفس المعرفي ولا سيما موضوع التفكير فمثلاً هناك أنماط الشخصية ليونج وهناك أنماط قائمة مايرز وبيجز وعليه فاستعمال مصطلح أنماط هو أكثر ملائمة لدراسة الشخصية أما استعمال مصطلح الأسلوب فهو أكثر ملائمة لدراسة التفكير (Zhang.2010:79) فأساليب التفكير ظهرت على يد العالم المعرفي روبرت سترنبرج Robert Sternberg وإليه تنسب هذه التسمية وله الفضل الكبير في ظهور مفهوم السيطرة العقلية الذاتية التي طورها العالم المعرفي زهانج فيما بعد إلى مفهوم الحكومة العقلية الذاتية بناءً على النظرية المعرفية لسترنبرج (Sternberg) ، ورغم تقلص العمل في أساليب التفكير كمياً ونوعياً في منتصف الثمانينات من القرن العشرين فأن الأهتمام بأساليب التفكير عاد بعد ذلك بقوة من خلال إجراء دراسات وأبحاث منفصلة ومستقلة عن أساليب التفكير وفق أطر ونماذج لعلماء كثيرين منهم كوري (Curry) وريدنج وشيما (Riding and Cheema) وسترنبرج (Sternberg) وهيرمان (Herrmann) وثاير (Their) وهاريسون وبرايمسون (Harrison and Bramison) وزهانج (Zhang) وأختلفت هذه النظريات والنماذج المفسرة لأساليب التفكير باختلاف المحتوى وأختلاف الأهداف (Zhang. 2011:32) فالبحث الحالي سيقصر على توضيح نموذج زهانج (Zhang Model) الذي تبناه الباحث في بحثه وأعتمد عليه في بناء أداة بحثه (مقياس أساليب التفكير) .





نموذج زهانج (Zhang): 2011 للحكومة العقلية الذاتية  
Government With Arating Five.

أن نموذج زهانج (Zhang Model) هو نموذج يضم ثلاثة مداخل رئيسة لدراسة أساليب التفكير وهي :

أ- أساليب متمركزة حول المعرفة ( Cognition Contered Approach ) وهذه الأساليب تشبه إلى حد كبير القدرات العقلية والتي تقاس بأختبارات الأداء الأقصى ( الأختبارات محكية المرجع ) وتكون الأجابات عنها إما صائبة أو خاطئة .

ب-أساليب متمركزة حول الشخصية ( Personality Contered Approach ) وهذه الأساليب تقاس بأختبارات الأداء الطبيعي ( الأختبارات معيارية المرجع ) بدلاً من الأداء الأقصى ( الاختبارات محكية المرجع ) .

ج- أساليب متمركزة حول النشاط ( Activity Contered Approach ) وهي تركز على أن الأساليب تتوسط أشكالاً متعددة من الأنشطة والفعاليات والتي تظهر في كل من المعرفة والشخصية وتقاس بأختبارات الأداء الطبيعي والأداء الأقصى ( الأختبارات المعيارية المحكية المرجع ) .  
(Zhang. 2011:17)

أن نموذج الحكومة العقلية لزهانج (Zhang) هو نموذج شامل ومتكامل لجميع هذه المداخل أو الفئات الثلاثة المذكورة في أعلاه فأساليب التفكير هي معرفية ( عقلية ) في طريقتها في فحص الأشياء مثل المدخل الأول ( أ ) وتتوافق مع التفضيلات في استعمال القدرات كما أنها تقوم وتقاس بأساليب أو أختبارات الأداء الطبيعي وليس الأداء الأقصى وهي بذلك تشبه المدخل الثاني (ب) كما أنه يمكن قياسها عن طريق نشاطات وفعاليات محددة ومعينة وهي تشبه المدخل الثالث (ج) . ويشير زهانج (Zhang) في نموذج الحكومة العقلية إلى مكونات الأسلوب العقلي إذ يرى أن الأسلوب العقلي يمثل طريقة الفرد المفضلة في التعامل مع المعلومات والتصرف في المهمات وهذه الأساليب تستعمل لتشمل معاني كل الأساليب المقترحة في العقود الماضية مثل الأسلوب المعرفي وأسلوب التفكير وأسلوب



التعلم وأسلوب إتخاذ القرار وأسلوب حل المشكلات والأسلوب الإدراكي (Zhang. 2011:80) وأن هذه الأساليب تتضمن العديد من الجوانب منها : أ- الجانب المعرفي فالشخص حينما يستعمل أسلوباً عقلياً فإنه يكون مشغولاً بنوع من العمليات المعرفية . ب- الجانب الوجداني : أن طريقة الفرد في التعامل مع المعلومات والتصرف في أداء المهمات يقرر جزئياً بكيفية شعوره وأحاساسه تجاه المهمة أو العمل المراد أدائه . فلو كان الشخص مهتماً أهتماماً حقيقياً بإداء المهمة أو العمل أو النشاط مع افتراض أن المهمة أو العمل أو النشاط تتطلب ابداعاً وفهماً عميقاً فإن الفرد سيستعمل التفكير التشريعي واتجاه التعلم العميق أما إذا كان الفرد غير مبال بأداء المهمة أو العمل فقد يستعمل ببساطة أسلوب التفكير التنفيذي أو التوجه السطحي في التعلم .

ج- الجانب النفسي : أن استعمال الفرد لأسلوب تفكيره الخاص يتوقف على كيفية تفاعل شخصيته مع البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها . د- الجانب الاجتماعي : أن استعمال الفرد لأسلوب تفكير معين قد يتأثر بما يفضله المجتمع الذي يعيش فيه الفرد . هـ- الجانب الفسيولوجي : أن استعمال الفرد لأساليب التفكير قد يتأثر كلياً أو جزئياً بطريقة الحواس في استقبال المعلومات عن طريق السمع والبصر (Zhang 2011:28). ويرى زهانج وماكلين (Zhang and Maclean) 2011 أن أساليب التفكير هي طرائق مفضلة في التفكير توضح كيفية استعمال واستثمار القدرات العقلية - المعرفية التي يمتلكها الإنسان (Zhang and Maclean.2011:29) وتتفاعل هذه الأساليب مع القدرات العقلية فربما يسير الأفراد غير الابتكاريين إلى الأنماط التشريعية المعتمدة على الابتكار كما أن الأفراد الابتكاريين قد يجتنبون الأساليب التشريعية والهرمية ( Zhang and Noren. 2011:39). ويرى زهانج Zhang أن أساليب التفكير تصف كيف يفضل الفرد أن يفكر في المعلومات التي يتعلمها في أثناء أو بعد عملية التعلم ( Zhang.2011:99) ويرى العالم ذاته أن أسلوب التفكير هو سمة متميزة ( متفردة ) وثابته نسبياً وتتميز الفرد عن الآخرين من حيث التفكير والسلوك (Zhang.2011:78) . ويشير زهانج ( Zhang.2011:11) أن أساليب التفكير هي جانب من جوانب شخصية الفرد وهو ( الجانب المعرفي ) الذي يعكس في سلوكه اليومي في أثناء مواجهته للمشكلات التي تتطلب حلولاً وهذه الحلول في حاجة إلى اتخاذ قرارا فان كل هذا يتم في اثناء وجود الفرد في موقف معين يتفاعل معه مفضلاً أسلوباً معيناً في التفكير . ( Zhang.2011:25) . وحدد زهانج ( Zhang ) عدداً من العوامل المؤثرة في أساليب التفكير إذ يرى



أن هناك عوامل عديدة تؤثر على تكوين ونمو أساليب التفكير منها عوامل الثقافة ( ثقافة المجتمع ) والتي تسهم بشكل فعال وإيجابي في نمو وتكوين أساليب تفكير مفضلة وصائبة إذا كانت تلك الثقافة جيدة ومتطورة وعوامل جنس المتعلم أو الفرد والدور الاجتماعي لكل من الذكر والأنثى التي قد تؤثر بشكل أو بآخر على أساليب التفكير وعوامل العمر التي تشير نتائج الدراسات إلى وجود علاقة إرتباطية بين متغير العمر وأساليب التفكير وعوامل أساليب المعاملة الوالدية التي قد تنعكس بدورها على نمو أساليب التفكير لدى الأفراد وعوامل التعليم ( التدريس ) والعمل وهي من المتغيرات المؤثرة في أساليب تفكير الأفراد ( Zhang.2011:26 ) وذكر زهانج ( Zhang ) أن الفكرة الأساس أو الرئيسة لنموذج الحكومة العقلية الذاتية Mental Self Government هي أن أشكال أو أصناف أو أنواع نظم الحكم السياسية التي نراها ليست متطابقة أو متشابهة في جميع دول العالم فبعضها ديمقراطي وبعضها الآخر دكتاتوري وبعضها جمهوري وبعضها الآخر فدرالي ... وهذه النظم هي انعكاسات خارجية لما يدور في أذهان الشعوب والأمم وهي تمثل الطرائق والأساليب البديلة لتنظيم الأفكار وبالتالي فإن أشكال أو أنواع الحكومة التي نراها هي مرايا لأذهاننا أو عقولنا فهناك أشياء متوازية بين تنظيم الفرد وتنظيم المجتمع فكلما يحتاج الشعب أو المجتمع إلى حكم نفسه كما الفرد يحتاج أيضاً إلى حكم نفسه فإن الفرد إلى حاجة تحديد مصادر عيشة والتفكير في توفيرها لإدامة حياته وتقدير الأولويات وتحديدها والاستجابة لتغيرات العالم الخارجي وهو بذلك يشبه الحكومات ( Zhang.2011:45 ) وقد ذكر الطيب ( ٢٠١٢ ) أن نموذج الحكومة العقلية أو السيطرة العقلية الذاتية تعد من أحدث النظريات التربوية والمعرفية التي ظهرت بهدف تفسير طبيعة أساليب التفكير ( الطيب ، ٢٠١٢ : ٣٣ ) وسيستعمل الباحث نموذج الحكومة العقلية الذاتية لتمييزه عن باقي نماذج ونظريات أساليب التفكير ولأن تصنيف اساليب التفكير الثلاث عشر مستمداً من وصف نظم أو أنواع الحكومات السياسية فوصفها بنموذج الحكومة العقلية الذاتية أقرب إلى الواقع والحقيقة المنطقية وقد صنف أو قسم زهانج Zhang أساليب التفكير إلى خمسة أقسام أو أصناف وهي الوظيفة وتشمل أساليب التفكير التشريعي والتنفيذي والقضائي ( الحكمي ) والشكل وتشمل أساليب التفكير الملكي والهرمي والأقلي والفوضوي ومن حيث المستوى فإن أساليب التفكير تصنف إلى العالمي والمحلي ومن حيث النزعة فإنها تصنف إلى المحافظ والتقدمي ومن حيث المجالات فإنها تصنف إلى الداخلي والخارجي وإن زهانج قد استعار عناصر الهيكل الحكومي الحديث ، التعبيرات الدالة على وظائف وابعاد التفكير وشكلها بالنظر الى اوجه الشب فيما بينها وفيما يلي عرضاً توضيحياً لهذه الأساليب :



أولاً :- من حيث الوظائف (Function) : ذكر زهانج zhang أن هناك ثلاث وظائف أو مهام رئيسة في نموذج الحكومة العقلية الذاتية وقد قام زهانج باستعمال تشبيه الحكومة في وصفه لهذه الأساليب وهي : أ. الأسلوب التشريعي (legislative Style) ويرتبط هذا الأسلوب بالأبداع والابتكار لأن الشخص المبدع يحتاج إلى إنتاج وتوليد الأفكار الجديدة والأصيلة والرغبة الداخلية في ذلك وهو أسلوب الشخص الذي يستمتع بالانخراط في العمل أو يندمج في المهمة أو النشاط الذي يتطلب استراتيجيات ابداعية مثل التمثيل والتركيب والتخطيط وحل المشكلات بمهارة فالأفراد ذوو الأسلوب التشريعي يفضلون أن يشاركوا في أداء المهام أو الأعمال أو النشاطات التي تتطلب إستراتيجيات ابداعية ويستمتعون بعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة بهم ويفضلون المهن والأعمال والنشاطات التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعي مثل عالم في تخصص ما أو فنان في مجال فني معين .

ب-الأسلوب التنفيذي (Executive Style) وهو أسلوب الشخص الذي يفضل تنفيذ القواعد وإتباع القوانين الموجودة ولا يفضل وضع أنظمة جديدة خاصة به . فهو ينفذ أفكار وآراء الآخرين ويميل إلى استعمال الطرائق والأساليب الموجودة مسبقاً لحل المشكلات المرتبة والمعدة مسبقاً كما يفضلون الأعمال والمهام والأنشطة التي تكون محددة مسبقاً ويميلون إلى حفظ المواد الدراسية ويفضلون اختبارات الاختيار من متعدد أو اختبارات الأجابات القصيرة وعمل الواجبات بالطرائق التي يفضلها المعلمين أو المدرسين ولذلك يرى المعلمين والمدرسين أنهم طلبة جيدين لأنهم ينفذون ما يقال لهم (Zhang.2011:49)

ج- الأسلوب الحكمي (Judicial Style) وهو أسلوب الشخص الذي يفضل تقويم القواعد والأجراءات وحل المشكلات التي تحتاج إلى تحليل وتركيب وتقويم الأفكار لأصدار أحكام تجاهها ويفضل الشخص ذو الأسلوب الحكمي الآراء والحكم على الأشخاص ونقد البرامج ويفضل المشكلات والمواقف التعليمية التي تتيح له تحليل وتركيب وتقويم الأشياء أو الأفكار الموجودة ويفضلون المهن والنشاطات التي تمكنهم من توظيف واستثمار أسلوبهم الحكمي (القضائي) مثل مهنة قاضي أو محامي أو ناقد أو محلل سياسي أو مقدم برامج أو مرشد تربوي أو موجه نفسي ...



ثانياً : من حيث الأشكال أو الصيغ ( Forms ) أذ يؤكد زهانج Zhang أن هناك أشكال مختلفة لنظم أو أنواع الحكومات السياسية وعلى هذا الأساس تتوافر أساليب تفكير مختلفة يحكم بها الأفراد أنفسهم مثل:

الأسلوب الملكي ( Monarchic Style ) وهو أسلوب الشخص الذي يسيطر عليه هدف واحد أو طريقة واحدة لعمل الأشياء والمهام والأعمال ، فالفرد في هذا النوع هو شخص مستقل ومدفوع ذاتياً من داخله وينقاد إلى أفكاره الخاصة به ويفضل الأنشطة والأعمال التي تتطلب منه التركيز على شيء واحد فقط في المرة الواحدة ويكون غير واع وغير مدرك وغير مبال بنفسه نسبياً ومتسامح ومرن وحاسم ولديه إدراك قليل نسبياً بالأولويات والبدائل لذلك يواجه الطالب من ذوي الأسلوب الملكي مشكلة ما في المدرسة لأنه عادة يريد فعل شيء آخر بخلاف ما يفعله فعلاً لذلك يعاني من مشكلة التنافر أو التناقض المعرفي أو التناقض المعرفي.

ب. الأسلوب الهرمي ( التسلسلي أو السلطوي ) ( Heirarchic Style ) أن الشخص في هذا الأسلوب يميل إلى أن يكون مدفوعاً من أهداف مرتبة بصورة هرمية وهو مدرك بأنه لا يمكن إنجاز كل الأهداف بصورة متساوية وبأن بعض الأهداف تكون أكثر أهمية وفائدة وقيمة من الأخرى فهو صائد أولويات وقادر على تحديد مصادره بعناية وأهتمام ويعتقد بأن الغاية لا تبرر الوسيلة ويبحث عن التعقيد وعادة ما يكون حاسم ومنظم في عمله ويفضل توزيع أهتماماته وطاقاته وجهوده على عدة مهام محددة الأولويات ويأخذ بالمعالجة المتوازنة للمشكلات وفي اتخاذ القرارات ولديه إدراك جيد للأولويات وواع ومدرك لنفسه ومتسامح ومرن نسبياً في سلوكه ويوزع الوقت لعمل أو أداء الواجبات وما يجب عمله حالياً أو لاحقاً .

ج- الأسلوب الأقلّي ( Oligarchic Style ) يكون الشخص في هذا الأسلوب مدفوعاً بالعديد من الأهداف التنافسية ذات الأهمية الملحوظة المتساوية ويجد مشكلة في تحديد من يمكن إعطائه الأولوية ونتيجة لذلك يجد مشكلة أو صعوبة في تحديد مصادر العمل وله القدرة على أداء عمل ما بصورة جيدة ولكنه لا يظهر كذلك إذا كان في موقف يتطلب تحديد تلك المصادر ويفضل العمل لتحقيق أهداف عدة في الوقت ذاته بدون تحديد أولويات للمهام أو الأعمال أو النشاطات المراد القيام بها أو أدائها ولديه العديد من المعالجات للمشكلات ويكون قلقاً ومتوتراً ولا يواصل العمل من أجل



تحقيق أهدافه لأن تلك الأهداف عادة ما تكون متناقضة ويبحث عن التعقيد أحياناً نتيجة الأعباط وهو فرد واع ومدرك لنفسه ومتسامح ومرن في سلوكه ومشوش في وضع الأولويات لأن الأهداف تبدو له متساوية الأهمية ويكون غير متأكد مما يفعله أولاً ولا مقدار الوقت المخصص لكل مهمة أو عمل أو نشاط ولذلك فقد يجد مشكلة في أثناء أدائه للأختبارات المدرسية اليومية أو الشهرية والنهائية إذ أنه لا يستطيع تحديد كم من الوقت يحتاجه كل عنصر في الأختبار ويعطي جميع الأسئلة أوقاتاً متساوية ولا يستطيع بسهولة تقسيم أوقات دراسته أو مذاكرته .

د- الأسلوب الفوضوي Anarchic Style وهو أسلوب الشخص الذي يعد أن القواعد والإجراءات والإرشادات والأنظمة الموجودة هي كارثة لا بد من تقاؤها لذا يعد شخصاً عنيداً برأيه ويميل إلى رفض الأنظمة الصارمة ويقاوم أي نظام يرى أنه يقيد ويفضل العمل في المهام أو النشاطات التي تتطلب أي نظام على الإطلاق كما يستمتع بالعمل في الأنشطة التي يمكن أن تتيح المرونة والحرية له فيما يتعلق بماذا وأين ومتى وكيف يعمل ؟ ويأخذ بالمعالجة العشوائية للمشكلات ومن الصعب تحديد وتفسير الدوافع الكامنة وراء سلوكه وغالباً ما تكون لديه أهداف غير واضحة وغير واع لنفسه وغير متسامح ومرن جداً ومشوش في وضع الأولويات و غير منظم في دراسته . ثالثاً : من حيث المستويات : ( Levels ) . أ. الأسلوب العالمي ( الكلي ) Global Style : أن الشخص في هذا الأسلوب يهتم بالعموميات أو الكليات ويوجه انتباهه نحو الصورة أو الصيغة الكلية ويفضل العمل مع القضايا المحددة ويتجاهل التفاصيل ويميل إلى التجريد والأسترسال في التفكير ويميل إلى العمل في عالم الأفكار والمفاهيم عالية الرتبة ويفشل في فهم التفاصيل والتخلي عنها ولا يميل إلى النمطية في الحياة أو العمل . ب- الأسلوب المحلي ( Local Style ) : وهو أسلوب الشخص الذي يفضل التعامل مع المشكلات المحسوسة التي تتطلب التعامل مع التفاصيل والاتجاه إلى الجوانب العملية من أي موقف يجد نفسه فيه ويفضل الأنشطة التي تتطلب منهم الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة ويميل إلى المشكلات العيانية ويتوجه نحو المواقف العملية وأن الطالب ذا الأسلوب المحلي يدرس تفاصيل كثيرة للاختبار ولا يعرف كيف يربط بينها وما هي علاقاتها ويكتب أبحاثاً ودراسات بها كم هائل من المعلومات والحقائق ولكن لا يوجد بها تنظيم واضح كما أنه عندما يتحدث فإنه يركز على محددات دون نظرة كلية للموضوع . رابعاً: من حيث المجالات Scopes : يهتم العقل البشري في المجتمع كما في نظم الحكومات السياسية على الأمور والموضوعات الداخلية والخارجية وكالاتي : أ. الأسلوب الداخلي Internal Style : وهو أسلوب الشخص الذي يفضل التوجه الداخلي فهو منطو ومتمركز حول



المهمة ومندمج معها في بعض الأحيان ويحب العمل بمفرده ويهتم بتطبيق ذكائه على الأشياء أو الأفكار بعيداً عن الآخرين ولديه حس أو أدراك اجتماعي أقل للعلاقات الشخصية وأنه شخص محدود الذكاء الاجتماعي وأنه غير مستعد للتعامل مع الآخرين ويفضلون التدريس الخصوصي وأداء الامتحانات لوحدهم إذ يتم تقويهم بطريقة تناسب أسلوبهم ويمثل هذا الأسلوب الشخص الانطوائي (المنعزل عن الآخرين) .

ب-الأسلوب الخارجي ( External Style ) وهو أسلوب الشخص الانبساطي المتمركز حول الأشخاص وغالباً ما يكون لديه وعي بما يحدث للآخرين وانه يحب العمل الذي يعطي فرصة لتنمية علاقاته الاجتماعية بالآخرين أكثر من العمل المستقل بمفرده إذ يميل إلى التعاون والعمل مع الآخرين ولديه حس أو إدراك اجتماعي أكثر بالعلاقات الاجتماعية ويفضل التعلم التعاوني والجماعي مع زملائه ويؤدي الاختبارات مع زملائه دون الانفصال عنهم أو طلب تأجيل الامتحان .

خامساً : من حيث النزعات ( Leaning ) هنالك نزعتان في الضبط العقلي الذاتي هي تحررية ( تقدمية ) ( Liberal ) ومحافظة ( Conservative ) ويمكن توضيحها على النحو الآتي : أ- السلوب التقدمي ( التحرري ) ( Liberal Style ) وهو أسلوب الشخص الذي يميل إلى عمل الأشياء بطريقة جديدة ومبتكرة ويفضل السعي وراء المواقف الغامضة إلى حد ما ويتجنب المواقف التي يقوم فيها بأداء دوره فيها لطريقة محددة مسبقاً ويستمتع بالمشاركة في أداء مهام أو نشاطات تنطوي على التجديد والغموض والتحدي والمواقف غير المألوفة ويفضلون العمل بموجب القوانين والإجراءات الموجودة وأنه يفضل الطرائق التدريسية الجديدة والاستراتيجيات التعليمية أو التدريسية المعاصرة والتقنيات الحديثة في التدريس والتقييم .

ب-الأسلوب المحافظ : ( Conservative Style ) وهو أسلوب الشخص الذي يفضل اتباع القواعد والإجراءات القائمة ويقلل من إمكانية حدوث التغيير ويتجنب المواقف الغامضة كلما أمكن ذلك ويقوم بتطبيق ما هو معتاد في العمل وأنجازه بالطرائق والأساليب التي ثبتت صحتها في الماضي . وأنه يسأل مدرسه دائماً عما يتوقع منه وهو يقود زملائه لكيفية عمل الواجبات أو النشاطات بطرائق تقليدية وقد يكون متردداً تجاه الطرائق الحديثة المتبعة في التدريس والتقييم . ولخص زهانج ( Zhang ) هذه الأساليب وفقاً لنموذج الحوكمية العقلية الذاتية إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي: ١. المجموعة الأولى وتضم عمل الأشياء بإبداع أو ابتكار ويدل على



مستويات عليا ومتقدمة من التعقيد المعرفي وتضم هذه المجموعة أساليب التفكير الآتية (

التشريعي ، الحكمي ، العالمي ، التقدمي ، الهرمي )

٢. المجموعة الثانية وتضم عمل الأشياء أو الأنشطة بطرائق وأساليب أكثر معيارية وتدل على

مستويات أدنى من التعقيد المعرفي وتضم هذه المجموعة أساليب التفكير الآتية ( التنفيذي ،

المحلي ، المحافظ ، الملكي )

٣. المجموعة الثالثة : وتضم الأشخاص الذين يظهرون الخصائص التي لم تصنف في

المجموعة الأولى والمجموعة الثانية وتضم هذه المجموعة أساليب التفكير الآتية ( الأقلّي ،

الفوضوي ، الداخلي ، الخارجي ) (Zhang. 2011:29-34) ومن خلال استعراض هذا

النموذج أتضح للباحث أن أساليب التفكير هي أكثر مرونة وأنها تعتمد على خمسة أبعاد أو

مكونات في تصنيفها أو تقسيمها وأن أساليب التفكير تتغير عبر المواقف والمهام المختلفة

وأنها ليست ثابتة كبصمة الأصبع وأنها ثابتة ثباتاً نسبياً فكل فرد أسلوبه الخاص المميز له

ولكن قد يتغير في بعض المواقف تبعاً لطبيعة تلك المواقف .

#### ب-دراسات سابقة

١- دراسة بدر (٢٠٠٩) المرسومة ( أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى

طلبة الجامعة )

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية

لدى طلبة الجامعة وقد حددت المتغيرات الشخصية في ( الميل إلى المعايير الاجتماعية

والصحة النفسية ) وقد تم تطبيق مقياس أساليب التفكير الذي تبناه الباحث والذي كان من

أعداد (هاريسون وبرامسون) ( Harrison and Bramson 2008) والذي تكون من

(١٠٠) فقرة ذات ثلاث بدائل للأجابة ومقياس الصحة النفسية من أعداد القريطي الذي

تكون من ( ٨٠ ) فقرة ذات ثلاث بدائل للأجابة ومقياس الميل للمعايير الاجتماعية من

أعداد (كفاي) والذي تكون من ( ٨٠ ) فقرة ذات ثلاث بدائل للأجابة وطبقت هذه الدراسة

على عينة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية

بلغت ( ٥٥٠ ) طالبة وأستعمل الأختبار التائي ( T.test ) لعينة واحدة ومعامل ارتباط

بيرسون لإيجاد معامل العلاقات الارتباطية بين متغيرات هذه الدراسة ومن أبرز نتائج هذه





الدراسة هو أن أسلوب التفكير التحليلي جاء بالمرتبة الأولى يليه أسلوب التفكير المثالي وسيادة التخطيط البياني ( بروفيل ) التفكير الأحادي وكانت أكثر الطالبات تمتعاً بالصحة النفسية من أصحاب التفكير المثالي كما أرتبط التفكير المثالي بالميل للمعايير الاجتماعية يليه التفكير التحليلي والواقعي كما أن التفكير المثالي منبئ جيد يتمتع الفرد بالصحة النفسية وأن أسلوب التفكير التحليلي يؤثر بدرجة كبيرة في ميل الفرد للمعايير الاجتماعية وهذه الدراسة اشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائياً في اساليب التفكير بحسب متغيرات الصف الدراسي متخصص الدراسي ( بدر، ٢٠٠٩ : ١١ )

٢- دراسة دهام ٢٠١٠ الموسومة ( أساليب التفكير وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى طالبات الجامعة ) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أساليب التفكير والذكاء العاطفي لدى طالبات الجامعة في مدينة مكة المكرمة وتطبيق قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجرن ( Sternberg and Wagner ) 1992 البالغ عددها (٨٦) فقرة ذات خمسة بدائل للأجابة ومقياس الذكاء العاطفي لرزق محفوظ الذي تكون من (٧٠) فقرة ذات ثلاثة بدائل للأجابة وطبقت هذه الدراسة على عينة من طالبات الجامعة بمكة المكرمة بلغ عددها (٤٨٠) طالبة في التخصصين العلمي والإنساني وبأستعمال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعاملات الارتباط وتحليل التباين الأحادي لتحليل النتائج التي أشارت إلى أن الأسلوب التشريعي كان هو السائد ووجود علاقه ارتباطية بين أساليب التفكير والذكاء العاطفي وأبعاده ولم توجد فروق بين الطالبات تبعاً لمتغير الصف الدراسي ووجدت فروق دالة احصائياً لصالح التخصصات الأدبية في أساليب التفكير ( العالمي والمحافظ والملكي ) . ( دهام ٢٠١٠ : ٢٢ ) .

٣- دراسة بارك وآخرون Bark, etal 2011 الموسومة ( أساليب التفكير لدى لدى الطلبة الكوريين ) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أساليب تفكير الطلاب الموهوبين في كوريا وتم تطبيق قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجرن ( Sternberg and Wagner ) 1992 الذي تكون من (٨٦) فقرة ذات خمسة بدائل للأجابة وقائمة الموهبة العلمية لشم وكم ( Shim and kim 2003 ) على عينة تكونت من (٤٥٠) طالباً من مدرستين ثانويتين علميتين ومدرستين ثانويتين ذات تخصص أدبي أو أنساني وبأستعمال الاختبار



التأتي (T.test) لعينة واحدة ولعينين مستقلين ومعاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي أتضح وجود فروق دالة إحصائياً بحسب متغير الجنس ( ذكور ، أناث ) في اساليب التفكير لدى عينة هذه الدراسة اذ لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً وأساليب التفكير لدى أفراد هذه العينة ككل وأن الطلاب الكوريين الموهوبين حصلوا على معدلات أعلى من غير الموهوبين في جميع العوامل بما فيها الأنجاز العلمي والقيادة والأبداع والدافعية بالإضافة إلى ذلك فضل الطلاب الموهوبين الكوريين أساليب التفكير ( التشريعي ، الحكمي ، الفوضوي ، العالمي ، الخارجي ، التقدمي ) بينما فضل الطلاب الكوريين غير الموهوبين أساليب التفكير (التنفيذي و الأقلّي و المحافظ ) وأشارت النتائج إلى أنه بالإمكان التنبؤ بالموهبة العلمية للطلاب من خلال التعرف على أساليب تفكيرهم وأشارت أن طلاب الفرع العلمي هم أكثر أستمعلاً من أتباع وأستمعاًل أساليب التفكير ( المتحرر و التشريعي و العالمي والأبتكاري ) من طلاب الفرع الأدبي ( الأنساني ) ( Bark and Etal.2010:12)

٤- دراسة بالكس وسيكرت ( Balkis and Sikert 2012 ) الموسومة ( العلاقة بين أساليب التفكير وأنماط الشخصية )

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب التفكير وأنماط الشخصية وطبقت على عينة مكونة من ( ٣٦٧ ) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة في الجامعة من التخصصين العلمي والأنساني وأستعملت قائمة أساليب التفكير لسترنبرج وواجنرا Sternberg and Wagner (1992) البالغ عدد فقراتها (٨٦) فقرة ذات خمسة بدائل للأجابة ومقاييس بحث التوجيه الذاتي ليلي (Kelly1994) وبأستعمال الاختبار التائي ( T. test ) لعينة واحدة ولعينتين مستقلين ظهرت النتائج أن هنالك توافقاً تاماً بين أساليب التفكير وتنوع أنماط الشخصية وأن أساليب التفكير لا تختلف باختلاف متغير الجنس ( ذكور ، أناث ) وكذلك

التخصص الدراسي ( Balkic and Sikert,2012 :18 ) .

موازنة ( مقارنة ) الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية : تباينت الدراسات الأربعة التي أستعرضها الباحث في هذا الفصل فيما بينها من حيث مشكلة البحث وأهدافه ومجتمع البحث وعينته والوسائل الإحصائية والنتائج إذ تتراوح حجم عينة البحث (٣٦٧) فرداً كما في دراسة بالكس وسيكرت ( ٢٠١٢ ) كأقل حجم عينة و ( ٥٥٠ ) فرداً كما في دراسة بدر ( ٢٠٠٩ )



كأكبر حجم عينة في حين أن حجم عينة البحث الحالي كان ( ٦٢٤ ) طالباً وطالبة من مرحلة الدراسة الإعدادية في الصفين الرابع والخامس العلمي والأدبي وأن جميع هذه الدراسات الأربعة التي أستعرضها الباحث في دراسته طبقت على عينات من طلبة الجامعة في حين أن عينة البحث الحالي كانت من طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية في الصفين الرابع والخامس العلمي والأدبي وأن ثلاثة دراسات هي دراسة دهام ( ٢٠١٠ ) ودراسة بارك وآخرون ( ٢٠١١ ) ودراسة بالكس وسيكرت ( ٢٠١٢ ) أستعملت قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر ( Sternberg and Wagner 1992 ) البالغ عدد فقراتها ( ٨٦ ) فقرة ذات بدائل للأجابة في حين أن دراسة بدر ( ٢٠٠٩ ) أستعمل مقياس هاريسون ورامسون ( Harrison and Bramison ) الذي تتكون فقراته من ( ١٠٠ ) فقرة ذات ثلاثة بدائل للأجابة أما في البحث الحالي فقام الباحث بأعداد مقياس أساليب التفكير لدى طلبة الدراسة الإعدادية في ضوء نموذج زهانج Zhang للحكومة العقلية الذاتية ذات التصنيف الخماسي ، إذ بلغ عدد فقراته ( ١١٧ ) فقرة ووضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل للأجابة هي ( تنطبق علي تماماً ، كثيراً ، أحياناً ، قليلاً ، لا تنطبق علي ابداً ) .

وأستعملت جميع هذه الدراسات الأربعة التي تطرق لها الباحث في هذا الفصل الأختبار التائي (test). أما لعينة واحدة أو لعينيتين مستقلتين . أما البحث الحالي فأستعمل الأختبار التائي (T .test) لعينة واحدة لعينتين مستقلتين ( منفصلتين ) في عرض نتائج البحث ومناقشتها .

جوانب الأفادة من الدراسات السابقة :- تتمثل جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في

١. تحديد مشكلة البحث
٢. تحديد مجتمع البحث وعينته
٣. أدوات البحث
٤. الوسائل الإحصائية
٥. عرض ومناقشة النتائج .



## الفصل الثالث

## منهجية البحث وأجراءاته

أولاً : منهج البحث :- أستعمل الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على مبدأ التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة محددة وتصنيفها وتحليلها وأخضاع أستنتاجاتها تبعاً للمشكلة المطروحة للدراسة العلمية الدقيقة من أجل تقدم المعرفة وعادة ما يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة المراد دراستها وصفاً كمياً ( رقمياً ) من خلال أدوات قياس معينة كالاستبانات والاختبارات والمقاييس فضلاً عن أنه يهتم بدراسة ابعاد أو مكونات الظاهرة موضوع البحث . ( ملحم / ٢٠٠١ : ٣٢٦ )

ثانياً : مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من ( ٢٤٢٢ ) طالباً وطالبة من مرحلة الدراسة الإعدادية لكلا الجنسين ( ذكور ، أناث ) والفرعين ( العلمي ، الأدبي ) وللصفين ( الرابع ، الخامس ) ( الأعدادي <sup>(١)</sup> ) في مدينة الكوت / قطاع الزهراء والداموك الذين يتوزعون على ثلاث مدارس إعدادية للبنين للفرعين العلمي والأدبي معاً وبواقع ( ٧٤٩ ) طالباً وخمسة مدارس بنات ( أناث ) للفرعين العلمي والأدبي معاً وبواقع ( ١٦٧٣ ) طالبة وأن عدد طلبة ( ذكور ، أناث ) مرحلة الدراسة الإعدادية ، الفرع العلمي يبلغ ( ١٢٠٢ ) طالباً وطالبة وبواقع ( ٣٤٦ ) طالباً و ( ٨٥٦ ) طالبة يتوزعون على ثمانية مدارس إعدادية وبواقع ( ٥٩٢ ) طالب وطالبة في الصف الرابع العلمي و ( ٦١٠ ) طالباً وطالبة في الصف الخامس العلمي في حين أن عدد طلبة ( ذكور ، أناث ) مرحلة الدراسة الإعدادية / الفرع الأدبي يبلغ ( ١٢٢٠ ) طالباً وطالبة وبواقع ( ٤٠٣ ) طالباً و ( ٨١٧ ) طالبة يتوزعون على ثمانية مدارس إعدادية وبواقع ( ٦٠٤ ) طالباً وطالبة في الصف الرابع الأدبي و ( ٦١٦ ) طالباً وطالبة في الصف الخامس الأدبي وبلغت نسبة الطلاب ( الذكور ) في الفرعين العلمي والأدبي إلى مجتمع البحث ( ٣١% ) في حين بلغت نسبة الطالبات ( الأناث ) في الفرعين العلمي والأدبي إلى مجتمع البحث فقد بلغت ( ٦٩% ) أما نسبة الطلاب الذكور في فرع العلمي الى مجتمع البحث فقد

(١) حصل الباحث على هذه الأحصائية من مديرية تربية واسط / قسم التخطيط والأحصاء التربوي للعام الدراسي ٢٠١٤ /





بلغت ( ٥٠% ) في حين بلغت نسبة طلبة الفرع الأدبي ( ذكور ، أناث ) إلى مجتمع البحث ( ٥٠% ) ومن أبرز خصائص أفراد هذا المجتمع هو أن أعمارهم تتراوح بين ( ١٦ - ١٨ ) سنة وينحدرون من بيئات اجتماعية وثقافية واقتصادية متقاربة إلى حد ما إذ تشير دراسة ( الوائلي ، ٢٠١٢ ) إلى شيوع صفة التقارب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بين أغلب أبناء هذه المناطق ( الوائلي ، ٢٠١٢ : ٧ ) والجداول (١) و (٢) توضح ذلك .

## جدول (١)

يوضح توزيع مجتمع البحث بحسب متغير الجنس ( ذكور ، أناث ) ومتغير النوع الدراسي والنسب المئوية الخاصة بهذين المتغيرين (علمي ، أدبي)

ت	الفرع الدراسي الجنس	العلمي	النسبة المئوية	الأدبي	النسبة المئوية	المجموع	نسبة المجموع إلى مجتمع البحث
١	ذكور / بنين	٣٤٦	%٤٦	٤٠٣	%٥٤	٧٤٩	%٣١
٢	أناث / بنات	٨٥٦	%٥١	٨١٧	%٤٩	١٦٧٣	%٦٩
المجموع		١٢٠٢	%٥٠	١٢٢٠	%٥٠	٢٤٢٢	%١٠٠

## جدول (٢)

يوضح توزيع مجتمع البحث بحسب متغير الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) والأعدادي وبحسب متغير الجنس ( ذكور ، أناث ) للفرعين العلمي والأدبي معاً والنسب المئوية بهذين المتغيرين

ت	الصف	الذكور	النسبة المئوية	البنات	النسبة المئوية	المجموع	نسبة المجموع إلى مجتمع البحث
١	الرابع	٣٧٠	%٣١	٨٢٦	%٦٩	١١٩٦	%٤٩.٣٨
٢	الخامس	٣٧٩	%٣١	٨٤٧	%٦٩	١٢٢٦	%٥٠.٦٢
المجموع		٧٤٩	%٣١	١٦٧٣	%٦٩	٢٤٢٢	%١٠٠



ثالثاً : عينة البحث : - طبق البحث الحالي على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من مرحلة الدراسة الإعدادية في مدينة الكوت /قطاع الزهراء والداموك التابع الى مديرية تربية واسط ، بلغ عددها ( ٦٢٤ ) طالباً وطالبة من الفرعين العلمي والأدبي وبواقع (٢٣٤) طالباً و ( ٣٩٠ ) طالبة وبواقع ( ٢٨٨ ) طالباً وطالبة في التخصص العلمي وبواقع (١٠٨) طالباً و ( ١٨٠ ) طالبة وبواقع ( ٣٣٦ ) طالباً وطالبة في التخصص الأدبي وبواقع (١٢٦) طالباً و (٢١٠) طالبة وبلغت نسبة الطلاب ( الذكور ) إلى مجتمع البحث (٣٧.٥%) ونسبة الطالبات ( الأنثى ) إلى مجتمع البحث (٦٢.٥%) إذ كان مجموع الطالبات ( الأنثى ) في الصفين الرابع والخامس الإعدادي للفرعين العلمي والأدبي (٣٩٠) طالبة في حين بلغت نسبة طلبة الفرع العلمي (٤٦%) من مجتمع البحث بينما بلغت نسبة طلبة الفرع الأدبي (٥٤%) من مجتمع البحث وبلغ عدد طلبة الصف الرابع الإعدادي ( العلمي والأدبي معاً ) ( ٣١٢ ) طالباً وطالبة ونسبة ( ٥٠ % ) من مجتمع البحث في حين بلغ عدد طلبة الصف الخامس الإعدادي ( العلمي والأدبي معاً ) ( ٣١٢ ) طالباً وطالبة ونسبة ( ٥٠ % ) من مجتمع البحث وقد تتراوح أعمار هذه الفئة ما بين ( ١٦-١٨ ) سنة وضمت عينة البحث طلبة الصف الرابع والخامس الإعدادي للفرعين العلمي والأدبي وينحدر هؤلاء الطلبة من بيئات اجتماعية وثقافية واقتصادية متقاربة إلى حد كبير إذ تشير دراسة ( الوائلي ، ٢٠١٢ ) إلى شيوع صفة التقارب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بين أغلب أبناء هذه المناطق ( الوائلي ، ٢٠١٢ : ٧) والجداول (٣) و (٤) توضح ذلك

### جدول (٣)

يوضح توزيع عينة البحث بحسب متغير الجنس ( ذكور ، أنثى ) ومتغير الفرع الدراسي ( علمي ، أدبي ) والنسب المئوية الخاصة بهذين المتغيرين

ت	الفرع الدراسي الجنس	العلمي	النسبة المئوية	الأدبي	النسبة المئوية	المجموع	نسبة المجموع إلى عينة البحث
١	ذكور / بنين	١٠٨	%٤٦	١٢٦	%٥٤	٢٣٤	%٣٧.٥
٢	أنثى / بنات	١٨٠	%٤٦	٢١٠	%٥٤	٣٩٠	%٦٢.٥
	المجموع	٢٨٨	%٤٦	٣٣٦	%٥٤	٦٢٤	%١٠٠



## جدول (٤)

يوضح توزيع عينة البحث بحسب متغير الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) الأعدادي وبحسب متغير الجنس ( ذكور ، أناث ) للفرعين العلمي والأدبي معاً والنسب المئوية بهذين المتغيرين

ت	الصف	عدد الطلاب ( الذكور )	النسبة المئوية	عدد الطالبات ( الاناث )	النسبة المئوية	المجموع	نسبة المجموع إلى عينة البحث
١	الرابع	١١٧	%٣٧.٥	١٩٥	%٦٢.٥	٣١٢	%٥٠
٢	الخامس	١١٧	%٣٧.٥	١٩٥	%٦٢.٥	٣١٢	% ٥٠
	المجموع	٢٣٤	%٣٧.٥	٣٩٠	%٦٢.٥	٦٢٤	%١٠٠

رابعاً :- أدوات البحث :- أستعمل الباحث لقياس متغيرات بحثه وتحقيق اهدافه مقياس اساليب التفكير الذي أعده بنفسه وفق الخطوات العلمية والأختبارات الأساسية التي أشار إليها الزوبعي وآخرون ( ١٩٨١ ) في كتابة ( الأختبارات والمقاييس النفسية ) في صفحة (٦٤) والتي ينبغي أن يراعيها الباحث في مثل هذه المقاييس ، وأتبع الخطوات الآتية في إجراءات اعداد وبناء هذا المقياس وكالاتي .:

١- تحديد الأهداف :- قام الباحث بتحديد أهداف البحث الحالي والغاية الرئيسة من بناء مقياس أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الدراسة الإعدادية في ضوء نموذج زهانج للحكومة العقلية الذاتية ذات التصنيف الخماسي .(٢٠١١) بكل دقة ووضوح وموضوعية التي تم ذكرها في الفصل الأول إذ أن تحديد هدف المقياس يساعد الباحث على تحديد مصدر المعلومات ونوع المنهج الذي يتعين على المقياس اشتقاق المفاهيم منه ( Berk:2011:27)

٢- تحديد المحتوى ( المضمون ) :قام الباحث بتحديد محتوى ( مضمون ) المقياس المراد بنائه إذ تعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة في بناء الأختبارات والمقاييس لأنها الأساس الذي تبنى عليه الفقرات والمجال الذي تشتق منه ( الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٦٤ ) وبعد تحديد موضوع اساليب التفكير في ضوء نموذج زهانج ( Zhang ) للحكومة العقلية الذاتية (٢٠١١) وتحديد أهداف البحث الحالي والغاية الرئيسة من المقياس المراد أعده وبناءه



وتطبيقه في البحث الحالي تمت مراسلة العالم (Zhang زهانج) عن طريق البريد الإلكتروني وطلب الأذن والموافقة بالترجمة والتطبيق لهذا النموذج وقد تم الرد بالموافقة والقبول وتزويد الباحث بنسخة من هذا النموذج وأبعاده أو مكوناته الخمسة المتضمنة ثلاث عشر أسلوباً للتفكير والتي أعتمدها الباحث في هذه الدراسة ثم قام الباحث وبمساعدة مترجمين متخصصين بترجمة هذا النموذج وحاول أن لا تكون الترجمة حرفياً كي لا يفرع هذا النموذج من محتواه أو مضمونه الحقيقي وليكون ذلك المحتوى أو المضمون دقيقاً وواضحاً وسليماً ومفهوماً وبعد ذلك قام الباحث أيضاً بعرض النسخة العربية على متخصصين في اللغة الأنكليزية لإعادة ترجمة هذا النموذج إلى اللغة الأنكليزية لزيادة التحقق والتأكد من صحة الترجمة أو صدق الترجمة والأطمئنان على محتوى هذا النموذج ( أنظر ملحق ١ ) وبعد كل هذه الإجراءات تبنى الباحث الأبعاد الخمسة التي جاء بها هذا النموذج التي تمثل الأساليب التفكير ومن هذه الأبعاد أو المجالات هي : أ- من حيث الوظائف (Function) ويضم ثلاثة أساليب للتفكير هي (التشريعي ، التنفيذ ، الحكمي أو القضائي ) . ب- من حيث الأشكال أو الصيغ ( Forms ) ويضم أربعة أساليب للتفكير هي ( الملكي ، الهرمي ، الأقلي ، الفوضوي ) ج- من حيث المستويات (Levels) ويضم أسلوبين للتفكير هما ( العالمي ، المحلي ) د- من حيث المجالات ( Scopes ) ويضم أسلوبين للتفكير هما ( الداخلي،الخارجي) هـ- من حيث النزعات ( Leaning ) ويضم أسلوبين للتفكير (التقدمي،المحافظ) وهذه المجالات أو الأبعاد ومكوناتها وما تتضمنه من ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير لتمثل إطاراً مرجعياً لأشتقاق الفقرات من هذا النموذج وأبعاده الخمسة المذكورة في أعلاه وبذلك يضمن الباحث ( مصمم المقياس الحالي ) في هذه الحالة أن يكون محتوى أو مضمون المقياس قادراً على تحقيق الأهداف التي وضعها بكل دقة ووضوح وموضوعية وبعد ذلك قام الباحث بتحديد مجموعة من العمليات التي يمكن أن تعبر السمة أو الخاصية عن مظاهرها وتصبح قابلة للملاحظة والقياس وأيضاً قام بتحديد الإجراءات والتعريفات التي تترجم الاستجابات إلى صيغ كمية (رقمية) تعبر عن مقدار الخاصية أو السمة أو الظاهرة المراد دراستها وكذلك قيامه بتحديد الأطار النظري أو النظرية أو النموذج التي سيعتمدها في بناء هذا المقياس وتحديد مفاهيمها ومنطقاتها الأساسية .





٣. جمع الفقرات ووضع تعليمات المقياس : يلجأ مصمم المقياس النفسي إلى عدة أساليب للحصول على الفقرات اللازمة لبناء مقياسه وتساعدته الخطوة السابقة وهي ( تحديد محتوى المقياس ) أن يقوم الباحث بنفسه في صياغة العديد من الفقرات التي تقيس الأبعاد أو المجالات الخمسة التي تضمنها نموذج زهانج للحكومة العقلية الذاتية في ضوء إجراء المراجعة الدقيقة والمسح الشامل لهذا النموذج والالتزام بما جاء فيه من بيانات ومعلومات تساعد الباحث في أعداد وصياغة فقرات مقياسه وكذلك اطلاع الباحث على بعض الأدبيات والمقالات التي قام بها العالم زهانج (Zhang) والمعلنة في الشبكة العنكبوتية ( الأنترنت ) وبذلك حصل الباحث على الكثير من الفقرات الصالحة لقياس هذا الموضوع الحيوي والمهم والتي عمل الباحث على تطويرها وتكييفها وجعلها ملائمة ومناسبة للبيئة العراقية ونابعة من صميمها وقام الباحث أيضاً بوضع تعليمات لهذه المقياس اتسمت بالدقة والموضوعية إذ نالت ثقة الخبراء وطلبة الدراسة الإعدادية التي عرضت عليهم هذه التعليمات بشكل مباشر وبأسلوب الحوار والمناقشة مع هؤلاء الخبراء والطلبة. أما نوع الفقرات المتضمنة في هذا المقياس فكانت من النوع الذي يرمى إلى قياس أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الدراسة الإعدادية وفق نموذج زهانج للحكومة العقلية الذاتية ذات التصنيف الخماسي والتي تم التطرق إليها في الصفات السابقة من هذا البحث وتكون المقياس من (١١٧) فقرة تقيس ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير ويتم قياس كل أسلوب من خلال (٩) فقرات وتعطى بدائل الأجوبة الخمسة الدرجات الآتية على التوالي (١,٢,٣,٤,٥) . إذ تعطى الدرجة (٥) لبديل الأجوبة الأول ( تنطبق علي تماماً ) وتعطى الدرجة (٤) لبديل الأجوبة الثاني (تنطبق علي كثيراً ) إذ تعطى الدرجة (٣) لبديل الأجوبة الثالث ( تنطبق علي أحياناً ) إذ تعطى الدرجة (٢) لبديل الأجوبة الرابع ( تنطبق علي قليلاً ) إذ تعطى الدرجة (١) لبديل الأجوبة الخامس ( لا تنطبق علي أبداً ) والفقرات جميعاً كانت في الاتجاه الموجب وبذلك أستطاع الباحث تحديد المفاهيم البنائية للنموذج الذي أعتمده في بناء المنهج إذ اتبع الباحث منهج الخبرة ( Experience ) الذي يعتمد الحقائق والبيانات المستمدة من خبرة الباحث التي أكتسبها من خلال ممارسته للمجال موضع القياس وخبرته المتراكمة في مجال التدريس سواء في معاهد أعداد المعلمين أو في كلية التربية في اختصاص علم النفس التربوي / القياس والتقويم أو من خلال ما يتفق ويجمع عليه الخبراء والمتخصصين فيه وأيضاً أتبع الباحث المنهج المنطقي أو العقلي ( Rational ) الذي يعتمد على نظرية معينة يتبعها مصمم القياس بكل ما تفرضه من التزام في إجراءات بناء أي مقياس نفسي . وبناءً على ما تقدم فأن الباحث أعتمد المنطلقات النظرية الآتية :



أ-الأعتماد على نموذج زهانج (Zhang) (2011) بوصفه إطاراً نظرياً لبناء مقياس أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الدراسة الإعدادية وفق نموذج زهانج للحكومة العقلية الذاتية ذات التصنيف الخماسي الذي يرمي البحث الحالي إلى بنائه وأعداده ( أنظر الأطار النظري للبحث )

ب-أعتماد المنهج العقلي أو المنطقي في بناء المقياس فضلاً عن إمكانية الاستفادة من الخبرة وذلك من خلال الاستعانة بأراء الخبراء في بعض إجراءات البناء

ج- استعمال أسلوب التقرير الذاتي في بناء المقياس لكون إجراءات جمع البيانات والمعلومات فيه واضح ومفهومة وأن الاستجابات محددة ودقيقة لا تتدخل في تحليلها وتصحيحها ذاتية الباحث فضلاً عن إمكانية استعمال هذا المقياس مع عينة كبيرة من الطلبة المفحوصين في الوقت ذاته وإمكانية تقنيته وحساب معايير له بعد إجرائه أو تطبيقه على أكبر عدد ممكن من الطلبة وهذه الميزة أو الخاصية لا تتوفر في أدوات القياس الأخرى كالاختبارات الإسقاطية أو الأدائية زيادة على ما يرافقها من مشكلات قياسية وثبات منخفض (Greene.2012:84) وايضاً قام الباحث بعرض فقرات المقياس والنموذج الذي تبناه في أعداد هذا المقياس عدد من الخبراء المتخصصين في علم النفس التربوي وعلم النفس المعرفي والقياس والتقويم للتأكد من مدى ملائمة وصلاحيه فقرات المقياس وتعليمات الأجابه عنه للبيئة المحلية ( العراقية ) وتم تعديل صياغة بعض الفقرات وفقاً لملاحظات الخبراء وبذلك تم أعداد الصيغة الأولية للمقياس ثم قام الباحث بعرضه مجدداً إلى عدد من الخبراء لأيجاد الصدق الظاهري (Face Validity) له إذ عرض على عينة مكونة من ( ١٦ )

خبيراً ( أنظر ملحق ) وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت صياغة بعض الفقرات وأيضاً قام الباحث بعرض فقرات المقياس والنموذج الذي تبناه في أعداد وبناء هذا المقياس على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (١٦) خبيراً وطلب منهم تحديد مدى صلاحية الفقرات وبدائل الأجابه الخماسية في ضوء نموذج زهانج (Zhang) للحكومة العقلية الذاتية ذات التصنيف الخماسي . وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات ولم يتم حذف أي فقرة وكانت تعليمات الأجابه عنه دقيقة وواضحة ومفهومة برأي هؤلاء الخبراء وأعتمد الباحث على نسبة موافقة (١٢) خبيراً فأكثر معياراً لصلاحية هذه القرات وتعليمات الأجابه عنها وهم الذين يشكلون نسبة (٧٥%) من مجموع الخبراء لأن الفرق بين هذا العدد من الموافقين وبين عدد غير الموافقين وهم (٤) خبراء بدلالة أحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بأستعمال اختبار مربع كاي ( كا<sup>٢</sup> ) إذ تكون قيمة قيمة مربع كاي المحسوبة ( ٤.٠٠٠ ) أكبر من قيمة مربع



كاي الجدولية ( النظرية ) ( ٣.٨٤١ ) بدرجة حرية ( ١ ) وبذلك أصبح عدد فقرات هذا المقياس بصيغة النهائية ( ١١٧ ) فقرة تقيس خمسة مجالات رئيسة والمتضمنة ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير وفق نموذج زهانج Zhang للحكومة العقلية الذاتية وألتمز به الباحث فعلاً في إجراءات بناء هذا المقياس وهذه الفقرات تمثل نطاق السلوك المراد قياسه الذي سيعده البحث الحالي وايضا تم عرض فقرات هذا المقياس على عينة عشوائية مكونة من ( ٢٠ ) طالبا وطالبة بواقع ( ١٠ طالب ) و ( ١٠ طالبات ) من الفرعين العلمي والادبي والصفين الرابع والخامس الاعدادي وتم التمايز والمناقشة معهم بأسلوب المقابلة الفردية المباشرة بخصوص مدى فهمهم لهذا الفقرات ومدى وضوحها لديهم اذ اتضح للباحث بعد الانتهاء من هذا الاجراء ان فقرات المقياس وتعليمات الاجابة عنه كانت واضحة ودقيقة ومفهومة بشهادة الطلبة والذي قابلهم الباحث بهذا الخصوص وبهذا الاجراء تم التحقق من الصدق الظاهري (Face Validity) لفقرات وتعليمات هذا المقياس ولذلك تم أعداد النسخة أو الصيغة الأولية له البالغ عدد فقراته ( ١١٧ ) فقرة موزعة على خمسة مجالات والمتضمنة ( ١٣ ) أسلوباً للتفكير وبواقع ( ٩ ) فقرات لكل أسلوب وفق آراء الخبراء وتماشياً ونسجاً وتساوقاً مع المقاييس الأجنبية لمقياس سترنبرج وواجنر (Sternberg and Wagner) ومقياس هاريسون وبارمسون ( Harrison and Bramison ).

٤. شروط تطبيق المقياس :- تعد هذه المرحلة محاولة لنقل الاختبار من حالة التهيئة إلى حالة الأجابة عنه ( الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٧١ ) إذ عمل الباحث وبالتعاون مع إدارات المدارس الإعدادية المشمولة بتطبيق هذه الدراسة على توفي أفضل الظروف والأجواء الغير نقية - المادية عند تطبيق مقياسه كالأضاءة والتهوية واختيار الوقت المناسب للتطبيق إذ جرى تطبيقه في الدروس الأولى من الدوام مع مراعات سير أنظام العملية التدريسية في هذه المدارس والعمل بكل الوسائل على إثارة دافعية الطلبة المفحوصين نحو الأجابة عن جميع فقرات المقياس بكب دقة وجدية وحرص وموضوعية وذلك بإستعمال مختلف أنواع العبارات التشجيعية لهؤلاء الطلبة وأخبار الطلبة بأن نتائج هذه الدراسة سوف تستعمل لصالحهم لا ضدهم وبذلك ازدادت ثقة المفحوص بالباحث وبذلك تم تهيئة الفرد المفحوص للموقف الاختباري بعد كسب وده وتعاونه مع الباحث وشعوره بالثقة والفائدة من هذه الدراسة أزدادت نسبة الدقة والصدق في الأجابة عن فقرات هذا المقياس الذي أصبح جاهزاً للتطبيق وأجراء تجارب تحليل الفقرات .



٥. تجارب تحليل الفقرات : وهذه التجارب تتمثل في : أ. التجربة الأولى : بعد حصول الباحث على كتاب تسهيل مهمة تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة الدراسة الإعدادية في مدينة الكوت / قطاع الزهراء والداموك التابع الى مديرية تربية واسط ، قام الباحث بتطبيقه بصيغة أولية ( التطبيق أو التجربة الاستطلاعية ) على عينة عشوائية مكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة من الفرعين العلمي والأدبي وواقع (٦٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي ومن الصفين ( الرابع والخامس ) العلمي و(٦٠) طالباً وطالبة من التخصص الأدبي ومن الصفين ( الرابع والخامس الادبي ) وذلك للتحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليمات الأجابة عنها وتحديد متوسط الزمن اللازم للتطبيق إذ كان متوسط الزمن يساوي ( ٦٠ ) دقيقة على أساس أول طالب أنهى الإجابة عن المقياس ب(٤٠) دقيقة وآخر طالب أنهى الإجابة عن هذا المقياس (٨٠) دقيقة وبعد مجموع هذين الزمنين وتقسيمة على (٢) تم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن جميع فقرات هذا المقياس وأوضح أيضاً أن جميع فقرات هذا المقياس وتعليمات الإجابة عنه كانت دقيقة وواضحة ومفهومة وسهلة التطبيق إذ لم يطرح على الباحث أية تساؤل عن فقرات المقياس وتعليمات الإجابة عنه . ب. التجربة الثانية :- أن الغرض من هذه التجربة هو تحليل فقرات المقياس للتحقق من صدقه وثباته (Berk.2011,75) فبعد التأكد من مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة عنه قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية أختيرت عشوائياً من طلبة الدراسة الإعدادية إذ بلغت هذه العينة (١٨٦) طالباً وطالبة من الفرعين العلمي والأدبي وواقع (٩٣) طالباً وطالبة من الفرع العلمي و ( ٩٣ ) طالباً وطالبة من الفرع الأدبي للتأكد من صدق وثبات المقياس وفيما يأتي عرضاً لأيجاد الصدق والثبات لهذا المقياس .

الصدق Validity : يعد من الخصائص المهمة التي يجب الأهتمام بها في بناء الأختبارات والمقاييس ومن أبرز أنواع الصدق المستعملة في مقياس أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية وفق نموذج زهانج للحكومة العقلية الذاتية ذات التصنيف الخماسي هي ما يأتي : صدق الاتساق الداخلي ( Internal Consistency Validity ) تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الفقرات وأبعادها أو مجالاتها الفرعية الخمسة ( الدرجة الكلية للمجال أو البعد ) ويذكر بيرك ( Berk 2011 ) أن صدق الاتساق الداخلي يعني أن جميع الفقرات أو المفردات في المقياس تقيس حقاً المكون النفسي المراد قياسه ( Berk



79:2011 ) وهنا تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقاييس الفرعية باستعمال معادلة بيرسون وكشفت النتائج عن وجود اتساق داخلي للمقاييس الفرعية فكانت جميع الفقرات ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة أحصائية (0.01) بالأبعاد أو المجالات الخمسة التي تنتمي إليها مما يدل على صدق اتساقها الداخلي والجدول (٥) يوضح ذلك

### جدول ( ٥ )

يوضح معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقاييس الفرعية لأبعاد أو مجالات مقياس أساليب التفكير

أبعاد التصنيف	الوظائف	الوظائف	الوظائف	الوظائف	الوظائف	الوظائف	الوظائف	الوظائف	الوظائف	الوظائف	الوظائف	الوظائف	الوظائف
التشريعي	التنفيذي	الحكومي	الملكي	الهرمي	الأقلي	الفوضوي	الوظائف	الوظائف	الوظائف	الوظائف	الوظائف	الوظائف	الوظائف
الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة
١	٠.٨٣٥	١٠	٠.٧٨٨	١٩	٠.٥٤٨	٢٨	٠.٥٥٨	٣٧	٠.٥٥٥	٤٦	٠.٥٦٨	٥٥	٠.٥٥٢
٢	٠.٧١٨	١١	٠.٧١٥	٢٠	٠.٥٥٨	٢٩	٠.٥٩١	٣٨	٠.٨٥٩	٤٧	٠.٥٨٧	٥٦	٠.٥٣٢
٣	٠.٨١٨	١٢	٠.٥٨٩	٢١	٠.٥٦٨	٣٠	٠.٤٥٨	٣٩	٠.٦٤٨	٤٨	٠.٥٣٩	٥٧	٠.٥٩٤
٤	٠.٧٥٨	١٣	٠.٨١٥	٢٢	٠.٤٥٨	٣١	٠.٤٥٩	٤٠	٠.٤٦٨	٤٩	٠.٥١٧	٥٨	٠.٥٧٥
٥	٠.٦٣٩	١٤	٠.٨٢٨	٢٣	٠.٧٤٥	٣٢	٠.٥٨٦	٤١	٠.٣٩٩	٥٠	٠.٧١٨	٥٩	٠.٥١٧
٦	٠.٥٧٨	١٥	٠.٤٨٨	٢٤	٠.٦٣٥	٣٣	٠.٤٥٨	٤٢	٠.٥٧٩	٥١	٠.٨٢٥	٦٠	٠.٥٨١
٧	٠.٥٧٨	١٦	٠.٨٦١	٢٥	٠.٦١٨	٣٤	٠.٤٩٧	٤٣	٠.٥٩٧	٥٢	٠.٦٩٥	٦١	٠.٤٧٨
٨	٠.٤٣٩	١٧	٠.٥٩٥	٢٦	٠.٦١١	٣٥	٠.٤٥٧	٤٤	٠.٦٥٥	٥٣	٠.٦٦٧	٦٢	٠.٣٤١
٩	٠.٥٢١	١٨	٠.٥٥٥	٢٧	٠.٦٢٢	٣٦	٠.٥١٥	٤٥	٠.٥٨٥	٥٤	٠.٥٨٧	٦٣	٠.٤٨٥
المستويات	المستويات	المستويات	المستويات	المستويات	المستويات	المستويات	المستويات	المستويات	المستويات	المستويات	المستويات	المستويات	المستويات
العالمي	المحلي	التقدمي	المحافظ	الخارجي	الداخلي	المستويات	المستويات	المستويات	المستويات	المستويات	المستويات	المستويات	المستويات
الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة	الفترة
٦٤	٠.٥٦١	٧٣	٠.٥٩٥	٨٢	٠.٤٨٩	٩١	٠.٦٧٩	١٠٠	٠.٥٢٨	١٠٩	٠.٥٣٥	١١٨	٠.٥٣٥
٦٥	٠.٤٤٣	٧٤	٠.٥١٧	٨٣	٠.٧١٨	٩٢	٠.٦٩٥	١٠١	٠.٤٥٥	١١٠	٠.٥٢٨	١١٩	٠.٥٢٨
٦٦	٠.٥٧٢	٧٥	٠.٤٥٩	٨٤	٠.٦٧١	٩٣	٠.٦٨١	١٠٢	٠.٥٨٥	١١١	٠.٤٨٥	١٢٠	٠.٤٨٥
٦٧	٠.٥٤٥	٧٦	٠.٥١٨	٨٥	٠.٦١٨	٩٤	٠.٥٨٥	١٠٣	٠.٧٥٧	١١٢	٠.٣٥٩	١٢١	٠.٣٥٩
٦٨	٠.٥٣٧	٧٧	٠.٤٨١	٨٦	٠.٥١٩	٩٥	٠.٦٣٩	١٠٤	٠.٧٥٨	١١٣	٠.٥٥٧	١٢٢	٠.٥٥٧
٦٩	٠.٧٢٨	٧٨	٠.٤٤٩	٨٧	٠.٧٤٨	٩٦	٠.٥١٨	١٠٥	٠.٦٦٩	١١٤	٠.٤٧٨	١٢٣	٠.٤٧٨
٧٠	٠.٥٨١	٧٩	٠.٤٧٨	٨٨	٠.٧٣٥	٩٧	٠.٥٩٨	١٠٦	٠.٧٥٨	١١٥	٠.٥٨٨	١٢٤	٠.٥٨٨
٧١	٠.٥٣٣	٨٠	٠.٥١٥	٨٩	٠.٦١٥	٩٨	٠.٤٩٨	١٠٧	٠.٥٥٨	١١٦	٠.٦٩٨	١٢٥	٠.٦٩٨
٧٢	٠.٥٦٠	٨١	٠.٥٦٦	٩٠	٠.٦١١	٩٩	٠.٥١٠	١٠٨	٠.٥٧٢	١١٧	٠.٥٨٣	١٢٦	٠.٥٨٣



ب. مصفوفة معاملات الارتباطات البينية لمقياس أساليب التفكير تم حساب معاملات الارتباطات البينية لمقياس أساليب التفكير فكانت النتائج كلها دالة أحصائياً عند مستوى دلالة أحصائية (٠.٠١) والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول ( ٦ )

يوضح مصفوفة الارتباطات البينية لاساليب التفكير

ت	أساليب التفكير	التفذي	الحكمي	الملكي	الهرمي	الأقلي	الفوضوي	العالمي	المحلي	التقدمي	المحافظ	الخارجي	الداخلي
١. الوظائف	التفريعي	٠.٥٥٨	٠.٤١٨	٠.٣٨٨	٠.٥٧٨	٠.٣١٨	٠.٥٦٨	٠.٣٥٨	٠.٥١٨	٠.٧٥٥	٠.٣٥٩	٠.٣٨٤	٠.٤٨٥
الوظائف	التفذي		٠.٥١٩	٠.٤٩٩	٠.٥٥٨	٠.٤٦٥	٠.٤٥١	٠.٣٧٥	٠.٥٨٥	٠.٤٥٨	٠.٣٥٦	٠.٥٨١	٠.٤٥٥
الوظائف	الحكمي			٠.٣٢٢	٠.٥٨٨	٠.٤٥٥	٠.٤١٥	٠.٣٨٥	٠.٥٨٥	٠.٥٥١	٠.٣١٥	٠.٧٥٢	٠.٣٥٩
٢. الأشكال	الملكي				٠.٥١٨	٠.٤٥١	٠.٥٥١	٠.٤٨٩	٠.٤٩٤	٠.٣٢٩	٠.٤٨٧	٠.٣٢٤	٠.٣١٤
الأشكال	الهرمي					٠.٣٣٣	٠.٥٣١	٠.٣٨٧	٠.٤٨٢	٠.٥١٧	٠.٣٨٤	٠.٣٥٦	٠.٣٥٤
الأشكال	الأقلي						٠.٣٧٨	٠.٣٧٢	٠.٤٣٥	٠.٥٨٥	٠.٧٢٤	٠.٥٣٦	٠.٣٥٠
الأشكال	الفوضوي							٠.٣٩٣	٠.٤٩٨	٠.٥٥٤	٠.٣٧٢	٠.٣٧٢	٠.٣٣٨
٣. المستويات	العالمي								٠.٣٧٨	٠.٣٩٣	٠.٤٥٢	٠.٢٨٩	٠.٣٠٨
المستويات	المحلي									٠.٣٨٣	٠.٣٢٥	٠.٣٧٢	٠.٤٥١
٤. النزعات	التقدمي										٠.٣١٤	٠.٣٥٥	٠.٣٢٢
النزعات	المحافظ											٠.٣٥٧	٠.٢٣١
٥. المجالات	الخارجي												٠.٢١٢
٦. المجالات	الداخلي												/



**الثبات : Reliability** يعد الثبات من الخصائص المهمة لأي اختبار أو مقياس فالمقياس الثابت هو مقياس موثوق به ويعتمد عليه ( Berk.2011:76 ) إذ تم استخراج معمل ثبات مقياس أساليب التفكير عن طريق : أ. معمل الفاكرونباخ Cronbach's Alpha إذ بلغ معمل ثبات المقياس ( ٠.٨٤٤ ) ب. التجربة النصفية Split-Half Method إذ بلغ معمل الثبات بطريقة سبيرمان براون ( ٠.٨٢١ ) وجتمان (٠.٨٨٠) ج. إعادة الاختبار أو إعادة التطبيق ( اختبار - إعادة الاختبار ) Test R.Test. إذ بلغ معمل ثبات المقياس (٠.٨٧٠) والجدول (٧) يوضح ذلك.

## جدول ( ٧ )

يوضح معاملات الثبات للأبعاد أو المجالات الفرعية الخمسة لمقياس أساليب التفكير بأستخدام الفاكرونباخ والتجربة النصفية وإعادة الاختبار أو التطبيق .

ت	أبعاد التصنيف	أسلوب التفكير	معامل ألفا	سبيرمان - براون	جتمان	أعادة الاختبار
١	الوظائف	التشريعي	٠.٨٨١	٠.٨٩٥	٠.٨٩٥	٠.٨٥٦
٢	الوظائف	التنفيذي	٠.٧١٩	٠.٨٨٩	٠.٨٨٩	٠.٨٧٢
٣	الوظائف	الحكمي	٠.٧٥٩	٠.٨٥٥	٠.٨٥٨	٠.٨٨٤
٤	الأشكال	الملكي	٠.٧٥١	٠.٨٣٧	٠.٨٣٨	٠.٨٦٦
٥	الأشكال	الهرمي	٠.٨٩٨	٠.٨٥٩	٠.٧٨٩	٠.٨٧٧
٦	الأشكال	الأقلي	٠.٧٧٩	٠.٨٩٩	٠.٨٨٩	٠.٨٦١
٧	الأشكال	الفوضوي	٠.٨٨٢	٠.٨٨٤	٠.٩٥٣	٠.٨٦٢
٨	المستويات	العالمي	٠.٨٥٨	٠.٩٩٩	٠.٩٩٥	٠.٨٨٦
٩	المستويات	المحلي	٠.٩٣٥	٠.٩٨٣	٠.٨١٨	٠.٨٨٨
١٠	النزعات	التقدمي	٠.٨٩٩	٠.٨٥٨	٠.٨٣٥	٠.٨٤٤
١١	النزعات	المحافظ	٠.٩٧٧	٠.٩٨٢	٠.٨٧٨	٠.٨٦٧
١٢	المجالات	الخارجي	٠.٨٣٧	٠.٧٨٧	٠.٨٨٩	٠.٨٨٥
١٣	المجالات	الداخلي	٠.٧٩٩	٠.٨٤٨	٠.٩١٥	٠.٨٧٠
معامل الثبات للمقياس ككل			٠.٨٤٤	٠.٨٢١	٠.٨٨٠	٠.٨٧٠

ويعد التحقق من الخصائص السيكومترية ( الصدق والثبات ) لهذا المقياس الذي أصبح بصيغته النهائية مكوناً من ( ١١٧ ) فقرة تقس خمسة أبعاد أو مجالات فرعية وثلاث عشر أسلوباً للتفكير وبذلك تم تحقيق الهدف الأول من البحث الحالي الذي ينص على بناء مقياس أساليب التفكير



المفضلة لدى طلبة الدراسة الإعدادية وفق نموذج زهانج للحكومة العقلية الذاتية والجدول (٨) يوضح توزيع فقرات مقياس أساليب التفكير على المقاييس الفرعية بصيغته النهائية

جدول ( ٨ )

يوضح توزيع فقرات مقياس أساليب التفكير بصيغته النهائية

ت	أبعاد التصنيف	الأسلوب	الفقرات	العدد	ت	أبعاد التصنيف	الأسلوب	الفقرات	العدد
١	الوظائف او المهام	التشريعي	٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١	٩	٣	المستويات	العالمي/الكلية	٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢	٩
	الوظائف او المهام	التنفيذي	١٣، ١٢، ١١، ١٠، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤	٩		المستويات	المحلي الجزئي	٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١	٩
	الوظائف او المهام	الحكومي	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧	٩		النزعات	التقني التحرري	٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠	٩
٢	الوظائف او المهام	الملكي	٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦	٩	٥	النزعات	المحافظ	٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩	٩
	الوظائف او المهام	البرمي	٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥	٩		المجالات	الخارجي	١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨	٩
	الوظائف او المهام	الأكلي	٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤	٩		المجالات	الداخلي	١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧	٩
١١٧	الوظائف او المهام	الفوضوي	٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣	٩	المجموع الكلي لفقرات المقياس بصيغته النهائية				١١٧

خامساً :- الوسائل الاحصائية أستعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في تحليل البيانات الاحصائية التي حصل عليها في إجراءات بناء المقياس واعداده والتحقق من صدقه وثباته وفرضيات البحث وعرض النتائج ومن أبرز هذه الأساليب . ١. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق المقياس ومعامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (Test.Re test) . ٢. معادلة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية (سبيرمان- براون) و ( جتمان ) لإيجاد معامل ثبات المقياس . ٣. الاختبار التائي (T.test) و لعينة واحدة لعينتين مستقلتين في عرض النتائج ومناقشتها.





## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها : تم تحقيق الهدف الأول من هذا البحث الذي ينص على ما يأتي وبناء مقياس أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية وفق نموذج زهانج للحكومة العقلية الذاتية ذات التصنيف الخماسي ، وتطبيقه على عينة ممثلة من هؤلاء الطلبة . في الفصل الثالث من خلال إجراءات بناء المقياس والتحقق من صدقه وثباته ( أنظر منهجية البحث وأجراءاته ).

ولتحقيق الهدف الثاني الذي ينص على ما يأتي ( التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الدراسة الإعدادية ) ( عينة البحث ) والتحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية ( لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير بين طلبة الدراسة الإعدادية ) ( عينة البحث ) قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الدراسة الإعدادية ( عينة البحث ) فقد قورن الوسط الحسابي للعينة البالغ (٤٣٢.٨٩٤) وانحراف معياري (٥٠.٩٨٦) بالوسط الغرض ( النظري ) البالغ ( ٣٥١ ) درجة وأتضح أن متوسط العينة أكبر من قيمة الوسط الفرضي ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والوسط الفرضي للمقياس أستعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ( T.Test ) فظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٣.٦٢٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠٠) بمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٢٣) ( أكثر من ١٢٠ ) والجدول ( ١١ ) يوضح ذلك . وهنا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على ما يأتي (( لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير بين طلبة الدراسة الإعدادية )) ( عينة البحث ) ( وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على ما يأتي (( توجد فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير بين طلبة الدراسة الإعدادية )) ( عينة البحث ) وهذا يعني أن طلبة الدراسة الإعدادية يختلفون في قوة تفضيلهم لأساليب التفكير وقد كان أكثر أساليب التفكير تفضيلاً وشيوعاً هو الأسلوب التشريعي (Legishlative Style) إذ بلغ متوسط الحسابي (٤٢.٨٠٠) ويليه أسلوب التفكير التنفيذي (Executive Style) إذ بلغ متوسط حسابه (٤٠.٦٢٢) ويتضح أن الفرق كبير بين هذين



الأسلوبين ويليه أسلوب التفكير الحكمي والملكي والهرمي والاقلي ... والجدول ( ٩ ) والجدول ( ١٠ ) يوضحان ذلك .

وقد يعزى سبب ذلك الى الثورة المعلوماتية والانفتاح المعرفي وكثرة قنوات ووسائل الاتصال الحديثة كالانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة فالطالب يميل إلى معرفة وأكتساب كما أن من صفات الشخص ذي الأسلوب العالمي أنه لا يميل إلى النمطية والروتين ويفضل التجديد والتغيير ومن الملاحظ أن هذه الصفات هي الصفات السائدة في هذا العصر الذي هو عصر السرعة والتغيير والانفتاح المعرفي والعولمة في كل مجالات الحياة أن هذه النتيجة أتفقت مع نتائج دراسة بارك وآخرون ( ٢٠١١ ) وأختلفت مع نتائج دراسة كل من بدر ( ٢٠٠٩ ) ودراسة دهام / ( ٢٠١٠ ) وبالكس وسيكرت ٢٠١٢ .

### جدول ( ٩ )

يوضح قيمة الاختبار التائي ( T ) المحسوبة والجدولية لعينة البحث (طلبة الدراسة الاعدادية) في قوة تفضيلهم لأساليب التفكير

ت	المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
	أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الدراسة الإعدادية	٦٢٤	٤٣٢.٨٩٤	٥٠.٩٨٦	٣٥١	٦٢٣	٣.٦٢٨	١.٩٦٠	دالة إحصائياً توجد فروق



## جدول ( ١٠ )

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الدراسة الإعدادية

ت	أبعاد التصنيف	أسلوب التفكير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الوظائف	التشريعي	٤٢,٨٠٠	٥,٠٨٢
	الوظائف	التنفيذي	٤٠,٦٢٢	٥,٠٦٤
	الوظائف	الحكمي	٣٢,٨٩٤	٤,٠٦١
٢	الأشكال	الملكي	٣٢,٨٩٢	٤,٠٦٠
	الأشكال	الهرمي	٣٢,٨٨٤	٤,٢١٥
	الأشكال	الأقلي	٣٢,٦٦٨	٤,٢٠٠
	الأشكال	الفوضوي	٣١,٩٤٨	٣,٥٧٠
٣	المستويات	العالمي	٣١,٩٨٨	٣,٤٨٢
	المستويات	المحلي	٣٠,٨٨٠	٣,٥٠٠
٤	النزعات	التقدمي	٣٠,٨٨٨	٣,٤٤٢
	النزعات	المحافظ	٣٠,٨٨٦	٣,٤٤٠
٥	المجالات	الخارجي	٣٠,٧٨٢	٣,٤٣٨
	المجالات	الداخلي	٣٠,٧٦٢	٣,٤٣٦
المتوسط الحسابي ككل = ٤٣٢,٨٩٤			الانحراف المعياري ككل = ٥٠,٩٨٦	

ولتحقيق الهدف الثالث الذي ينص على التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أساليب التفكير تبعاً للمتغيرات الآتية :

أ- متغير الجنس ( ذكور - إناث ) . ب- متغير الفرع الدراسي ( علمي - أدبي )

ج- متغير الصف الدراسي ( الرابع - الخامس ) الأعدادي والتحقق من الفرضية الصفرية الآتية (( لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير بين طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية بحسب متغير أ. الجنس ب. الفرع الدراسي ج. الصف الدراسي )) قام الباحث بحساب قيمة الاختبار التائي ( T. test ) لعينتين ( مستقلتين ) للمقارنة بين متوسطات الذكور ( البنين ) ومتوسطات الإناث ( البنات ) والمقارنة بين متوسطات الفرع الدراسي ( العلمي ) ومتوسطات الفرع الدراسي ( الأدبي )



الأدبي ( وأيضاً المقارنة بين متوسطات الصف الدراسي ( الرابع الأعدادي ) ومتوسطات ( الصف الخامس الأعدادي ) وفيما يأتي عرضاً توضيحياً لهذه النتائج :

الفروق الأحصائية تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور ، أناث ) من خلال ملاحظة الجدول (١٣) يتضح أن القيم التائية المحسوبة ( T ) في الجدول أدناه هي أقل من القيم التائية الجدولية ( النظرية ) البالغة (١,٩٦٠) بدرجة حرية ( ٦٢٢ ) وبمستوى دلالة أحصائية (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية في أساليب التفكير المفضلة تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور ، أناث ) . وبهذا تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على ما يأتي (( لا توجد فروق دالة أحصائية في أساليب التفكير بين طلبة الدراسة الإعدادية بحسب متغير الجنس ( ذكور ، أناث ) )) وترفض الفرضية البديلة التي تنص على ما يأتي (( توجد فروق دالة أحصائية في أساليب التفكير بين طلبة الدراسة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور ، أناث ) )) وقد يعزى سبب ذلك إلى طبيعة عينة البحث إذ كانت متقاربة إلى حد كبير في المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي إذ يشير بالكس وسيكرت إلى أن متغير الجنس ( ذكور ، أناث ) لا يؤثر في قوة تفضيل الطلبة لأساليب التفكير ( Balkis and Sikert,2012:99) . أن هذه النتيجة أتفقت مع نتائج دراسة كل من بدر (٢٠٠٩) و ( دهام ،٢٠١٠) وبارك وآخرون ،٢٠١١ واختلفت مع نتائج دراسة بالكس وسيكرت ٢٠١٢ والجدول (١١) يوضح ذلك .



## جدول ( ١١ )

يوضح الفروق في أساليب التفكير المفضلة تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور ، أناث ) باستعمال الاختبار التائي ( T )  
لعينتين مستقلتين ( منفصلتين ) .

ت	أبعاد التصنيف	أساليب التفكير	الذكور ن=٢٣٤		الإناث ن=٣٩٠		درجة الحرية	القيمة التائية T المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
١	الوظائف	التشريعي	٣٤,٠٠١	٤,٠٧١	٣٣,٩٠٠	٤,٠١٢	٦٢٢	١,٤٢١	١,٩٦٠	غير دالة أحصائياً لا توجد فروق بين الذكور والإناث
	الوظائف	التنفيذي	٣٣,١٢١	٤,٠٠٦	٣٢,٩٨٢	٤,٠٠١		١,٦٨٢		
	الوظائف	الحكمي	٣٢,٤٠٠	٤,٠١٢	٣٢,٣٩٥	٤,٠١٢		١,٤٤٤		
٢	الأشكال	الملكي	٣٢,٦٢٥	٤,٠٠٣	٣١,٩٩٩	٤,٠٠٢		١,٤١٠		
	الأشكال	الهرمي	٣٢,٤٣٢	٤,٠٠٢	٣١,٩٩٢	٤,٠٠٠		١,٢٠٠		
	الأشكال	الأقلي	٣٢,٦٢٥	٤,١٢٢	٣١,٩٩٤	٤,٠٠٥		١,٦٢٠		
٣	المستويات	الفوضوي	٣١,٢٠٠	٣,٩٩٦	٣٠,٩٨٦	٣,٩٢٤		١,٨٤٦		
	المستويات	العالمي	٣١,١١٢	٣,٤٢٦	٣١,٠٠٦	٣,٤٠١		١,٤٤٩		
	المستويات	المحلي	٣٠,٤٢٦	٣,٣٢١	٢٩,٩٦٦	٣,١١٤		١,٤٨٠		
٤	النزعات	التقدمي	٢٩,٧٢١	٣,٢٥١	٢٩,٦٥٤	٣,٢٥٠		١,٧٢٥		
	النزعات	المحافظ	٢٩,٨٢٢	٣,٣٤٦	٢٩,٧٣٥	٣,٦٢٥		١,٦٢٦		
	المجالات	الخارجي	٢٩,٩١٠	٣,٤٢٧	٢٩,٩٠٠	٣,٤٢١		١,٤٢٨		
٥	المجالات	الداخلي	٢٩,٤٢٢	٣,١٢٢	٢٨,٩٧٠	٣,٠١٨		١,٦٩١		

الفروق الأحصائية تبعاً لمتغير الفرع الدراسي ( علمي ، أدبي ) من خلال ملاحظة الجدول (١٢) يتضح أن القيم التائية المحسوبة ( T ) في الجدول أدناه هي أكبر من القيمة التائية الجدولية ( النظرية ) البالغة (١,٩٦٠) بدرجة حرية (٦٢٢) وبمستوى دلالة أحصائية (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية في أساليب التفكير المفضلة تبعاً لمتغير الفرع الدراسي ( علمي ، أدبي ) وعند مقارنة المتوسطات الحسابية لطلبة الفرع العلمي بالمتوسطات الحسابية لطلبة الفرع الأدبي أتضح لنا أن هنالك فروق ذات دلالة أحصائية بين طلبة هذين الفرعين في أساليب ( الأقلي ، الهرمي ، العالمي ، التشريعي ، التنفيذي ، الخارجي ، التقدمي ، الحكمي ) لصالح الفرع العلمي وفي أساليب التفكير (الملكي ، الحافظ ، المحلي ، الفوضوي ، الداخلي) لصالح الفرع الأدبي وبهذا ترفض الفرضية التي تنص على ما يأتي (( لا توجد فروق دالة أحصائية في أساليب التفكير بين طلبة



الدراسة الإحصائية بحسب متغير الفرع الدراسي (علمي ، أدبي ) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على ما يأتي ((توجد فروق دالة أحصائياً في أساليب التفكير بين طلبة الدراسة الإحصائية بحسب متغير الفرع الدراسي ( علمي ، أدبي ) وقد يعزى سبب ذلك إلى اختلاف المناهج الدراسية والتخصص الدراسي إذ يشير شلبي ( ٢٠١٠ ) إلى أن للتخصص الأكاديمي أثراً في تشكيل وتنمية بعض أساليب التفكير ( شلبي ، ٢٠١٠ : ١٠١ ) وقد تعزى أيضاً إلى البناء المعرفي لهؤلاء الطلبة ويؤكد رمضان ( ٢٠١١ ) على أن فرع أو نوع التعليم ( علمي أو أدبي ) قد يلعب دوراً أساسياً في توجيه أسلوب الفرد في التفكير خاصة بعد قضائه فترة دراسية يتعامل فيها الفرد مع برامج تعليمية متنوعة ذات طبيعة مؤثرة ( رمضان ، ٢٠١١ : ٧٧ ) أن هذه النتيجة أتت مع نتائج دراسة كل من

أن هذه النتيجة أتت مع نتائج دراسة كل من وأختلفت مع نتائج دراسة بالكس وسيكرت ( ٢٠١٢ ) بدر (٢٠٠٩) ودهام (٢٠١٠) وبارك وآخرون (٢٠١١) والجدول ( ١٢ ) يوضح ذلك

جدول ( ١٢ )

يوضح الفروق في أساليب التفكير المفضلة تبعاً لمتغير الفرع الدراسي ( العلمي ، الأدبي ) بأستعمال الاختبار التائي ( T. Test ) لعينتين مستقلتين ( منفصلين ) .

ت	أبعاد التصنيف	أساليب التفكير	الفرع العلمي ن=٢٨٨		الفرع الأدبي ن=٣٣٦		درجة الحرية	القيمة التائية T المحسوبة	مستوى الدلالة ٠.٠٥
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	الوظائف	التشريعي	٣٤,٥٠٦	٤,٢٦٠	٢٩,٩٨٢	٣,١١٥	٦٢٢	٣,١٢٢	١.٩٦٠
	الوظائف	التنفيذي	٣٣,٦١٢	٤,١٢٦	٢٩,٥٦٦	٣,٠١٢		٣,١٢٠	
	الوظائف	الحكمي	٣٣,٨٤٥	٤,٢٢٢	٢٩,٢٤٢	٣,٠١١		٣,١٤٢	
٢	الأشكال	الملكي	٢٩,٢٤٢	٣,٠١١	٣٤,٦٢٨	٤,٦٠٢		٣,٣٢٦	
	الأشكال	الهرمي	٣٤,٢٢٢	٤,٠٢٢	٣٠,١٠٢	٤,٦٥٠		٣,٤٠١	
	الأشكال	الأقلي	٣١,٥١١	٣,٩٦٠	٢٨,٢٦٢	٢,٩٨٩		٢,٩١٠	
٣	المستويات	الفوضوي	٢٨,١٢١	٣,٠٠٦	٣٢,٦٦٧	٣,٩٨٦		٢,٨٩٩	
	المستويات	العالمي	٣٤,٦٨٨	٤,٠٢٢	٢٩,٤٢٦	٣,٢١١		٣,٦٤٠	
	المستويات	المحلي	٢٨,٠٢٦	٣,٠٠٣	٣٢,٤٩٩	٣,٩٩٩		٢,٨٦٦	
٤	النزعات	التقدمي	٣٣,٨٢٩	٤,٠٠٦	٢٩,٣٧٩	٣,٠١٢		٣,٢٦١	
	النزعات	المحافظ	٢٧,٦٠٠	٢,٩٢١	٣٠,٦٨٩	٤,٦٠٤		٢,١٨٢	
٥	المجالات	الخارجي	٣٣,٩٨٩	٤,٠١٢	٢٨,٤٢٨	٢,٩٩٩		٣,٤٦٦	
	المجالات	الداخلي	٢٨,٤١٢	٣,٩٩٢	٣٢,٦٢٨	٤,٦٠٢		٣,٢٦٩	



ج- الفروق الاحصائية تبعاً لمتغير الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) الأعدادي من خلال ملاحظة الجدول (١٣) يتضح أن القيم التائية ( T ) المحسوبة في الجدول أدناه هي أكبر من القيمة التائية الجدولية ( النظرية ) البالغة ( ١,٩٦٠ ) بدرجة حرية ( ٦٢٢ ) ( أكبر من ١٢٠ ) وبمستوى دلالة أحصائية ( ٠,٠٥ ) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة أحصائية لصالح طلبة الصف الخامس الاعدادي في جميع أساليب التفكير الثلاثة عشر بأبعاده الخمسة وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على ما يأتي : (( لا توجد فروق دالة أحصائية في أساليب التفكير بين طلبة الدراسة الإعدادية بحسب متغير الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) الأعدادي )) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على ما يأتي (( توجد فروق دالة أحصائية في أساليب التفكير بين طلبة الدراسة الإعدادية بحسب متغير الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) الأعدادي ))

وقد يعزى سبب ذلك إلى متغير العمر ومستوى القدرات العقلية والصف الدراسي إذ يشير رمضان ( ٢٠١١ ) بأن هذه المتغيرات تؤثر في قوة تفضيل الطلبة لأساليب التفكير ( رمضان ، ٢٠١١ : ٧٨ ) أن هذه النتيجة أتفقت مع نتائج دراسة كل من بدر ( ٢٠٠٩ ) ودهام ( ٢٠١٠ ) وبارك وآخرون ( ٢٠١١ ) وأختلفت مع نتائج دراسة بالكس وسيكرت ( ٢٠١٢ )

والجدول ( ١٣ ) يوضح هذه النتائج



يوضح الفروق في أساليب التفكير المفضلة تبعاً لمتغير الصف الدراسي باستعمال الاختبار  
التالي لعينتين مستقلتين

ت	أبعاد التصنيف	أساليب التفكير	الصف الرابع الأعدادي ن=٣١٢		الصف الخامس الأعدادي ن=٣١٢		درجة الحرية	القيمة التائية T المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
١	الوظائف	التشريعي	٣٠,٢٤٢	٣,٣٢٥	٣٤,٨٦٢	٤,٢١٢	٦٢٢	٣,١٦١	١,٩٦٠	دالة أحصائياً توجد فروق لصالح طلبة الصف الخامس الأعدادي في جميع أبعاد التصنيف وأساليب التفكير
	الوظائف	التنفيذي	٣٠,١٢٢	٣,٣٣١	٣٤,٨٤٩	٤,٢٠٠		٣,٦٨٠		
	الوظائف	الحكمي	٣٠,٠١٢	٣,٠١١	٣٤,٩١٠	٤,٢٣١		٣,٢٢١		
٢	الأشكال	الملكي	٢٨,٢٢٢	٣,١٢٤	٣٢,٨٢٤	٤,١٢٥		٣,٧٨١		
	الأشكال	الهرمي	٢٨,١٢٦	٣,٠٤٢	٣٢,٧٢٥	٤,٠٧٨		٣,٧٦٢		
	الأشكال	الأقلي	٢٨,٧١١	٣,٢٤٦	٣١,٨٤٠	٤,٠٠٩		٢,٩٩١		
٣	الأشكال	الفوضوي	٢٨,٦٢٠	٣,٢٣٢	٣١,٧٨٠	٤,٠٠٧		٢,٠١٢		
	المستويات	العالمي	٢٩,٤٦٢	٣,١٨٢	٣٤,١٦٢	٤,٠٢٥		٣,٦١٢		
	المستويات	المحلي	٢٩,٣٢٩	٣,١٦٧	٣٣,٧٨٠	٤,٠٦٢		٢,٩٩٧		
٤	النزعات	التقدمي	٢٧,٨١٠	٢,٩٨٠	٣٠,١٩٠	٣,٧٦٢		٢,٨٦٩		
	النزعات	المحافظ	٢٨,١١١	٣,٠١٢	٣٤,٧١١	٤,٢٠١		٣,١٢٦		
	المجالات	الخارجي	٢٩,٢١١	٣,٦١٣	٣٣,٨٠٠	٤,٠٧١		٣,٢٨٦		
٥	المجالات	الداخلي	٣٠,١٢٢	٣,٣	٣٤,٧٤٢	٤,٠٦٥		٢,٩٩٨		

## ثانياً : الاستنتاجات :-

في ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- أن أساليب التفكير المفضلة أو الشائعة أو السائدة لدى طلبة الدراسة الإعدادية في مدينة الكوت / قطاع الزهراء والداموك التابع لمديرية تربية واسط / هي ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير وهي ( أسلوب التفكير العالمي والتشريعي والهرمي والتنفيذي والتقدمي والخارجي والأقلي والفوضوي والملكي والداخلي والحكمي والمحلي والمحافظ ) .
- ٢- أن متغير الجنس ( ذكور ، أنثى ) لا يؤثر في تفضيلات طلبة الدراسة الإعدادية لأساليب التفكير .
- ٣- أن متغير الفرع الدراسي علمي ادبي ومتغير الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) الأعدادي يؤثران في قوة تفضيلات طلبة الدراسة الإعدادية لأساليب التفكير .





ثالثاً :- التوصيات :- في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :-

- ١- ضرورة الاهتمام بقياس أساليب تفكير طلبة الدراسة الإعدادية والتي قد تساعد نتائجها على التوجيه التربوي والمهني مما يؤدي إلى اختيار التخصص والمهنة المناسبة .
- ٢- ضرورة التنوع في استعمال طرائق تدريسية حديثة وأساليب تقويم معاصرة لتتوافق مع أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية .
- ٣- ضرورة إدخال مادة أو مقرر دراسي في مناهج الدراسة الإعدادية يهتم بتدريس الطلبة أساليب التفكير لزيادة الوعي بها .
- ٤- ضرورة الاهتمام بمهارات اكتساب الطلبة لأساليب التفكير التي تساعد على مواجهة متطلبات الحياة المتطلبة للأبداع والابتكار .

رابعاً : المقترحات : أستكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث إجراء الدراسات اللاحقة الآتية :

- ١- تقنين مقياس اساليب التفكير وفق نموذج زهانج للحكومة العقلية الذاتية ذات التصنيف الخماسي .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة على متغيرات أخرى كالتلاميذ وطلبة الدراسة المتوسطة وطلبة الدراسة الجامعية.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة العلاقات الارتباطية بين أساليب التفكير واساليب التعلم وأستراتيجيات التعلم المعرفية وأستراتيجيات ما وراء المعرفة والتفوق الدراسي والمعاملة الوالدية ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي والثقة بالنفس.



## المصادر

## العربية

- ١- بدر، أحمد أبراهيم ( ٢٠٠٩ ) ، أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طلبة الجامعة ، دولة قطر ، مطبعة دوحة الخير .
- ٢- دهام ، محمد أحمد ( ٢٠١٠ ) أساليب التفكير وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى طالبات الجامعة ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، مطبعة دار المريح .
- ٣- رمضان ، محمد ( ٢٠١١ ) أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلبة الجامعة ، مصر ، دار النهضة العربية .
- ٤- الزوبعي ، عبدالجليل أبراهيم ومحمد ألياس بكر وإبراهيم عبد الحسن الكناني ( ١٩٨١ ) الأختبارات والمقاييس النفسية جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر .
- ٥- السيد ، أحمد البهي ( ٢٠٠٤ ) ، العلاقة التفاعلية بين بعض أساليب التفكير والتمثيل المعرفي ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- ٦- الطيب ، عصام علي ، ( ٢٠١٢ ) أساليب التفكير ، نظريات ودراسات وبحوث معاصرة ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٧- عبدالفتاح ، فوقيّة ( ٢٠٠٥ ) علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار الفكر .
- ٨- ملحم ، سامي محمد ( ٢٠٠١ ) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٩- ناصر ، عماد صباح (٢٠١١) التعليم الأعدادي في العراق بين الواقع والطموح ، العراق ، بغداد .
- ١٠- الوائلي / حسين علوان (٢٠١٢) المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في محافظة واسط وميسان ، دراسة مقارنة ، العراق ، البصرة
- ١١- اليوسفي ، خليل ( ٢٠١٣ ) دراسات وأبحاث في أساليب التفكير في البلاد العربية ، مملكة البحرين ، المنامة ، دار الزهور للطباعة .



## الأجنبية

- 12-Balkis. M and Sikert .G.(2012) The Relationship Between Thinking Styies and Personality Types . N .W . U.S.A .
- 13-Bark .M.and Etal (2011) ,,Thinking Styles For Korea , Students.south.kore
- 14-Berk .R. (2011) ,,In School Evalnation,, London. Heineman Educational Book.
- 15-Bormuth .J.R.(2010),, The Theory Of Achievement Test Items ,, Chicago . The University Of Chicago Press .
- 16-Gridley . N . (2013 ) (( Preferred Thinking Styles of Professional Fine Artists)) U.S.A .
- 17- Greene .R.S.(2012) (( Applications Reliability and Validity of Think Styles Scale .U.S.A.
- 18- Noven.K.(2011) (( Astudy of Thinking Styles of Tertiary Students . U.S.A
- 19- Zhang .L. and Geary .P. ( 2011) . (( Adapting Faculty and Student Thinking Styles)) . Hong Kong .
20. Zhang .L and macleanj ( 2012) . (( Thinking Styles and Mode of Thinking)) . Hong Kong .
- 21- Zhang .L and Noven .K. ( 2011) . (( Thinking Styles)) Hong Kong
- 22- Zhang .L ( 2010) . (( This King Styles , abilities and Academic Achievement)) . Hong Kong .
- 23- Zhang .L ( 2011) . (( Model of Mentalself Government )) . Hong Kong .
- 23- Zhang .L ( 2011) . (( Styles of Thinking)) . Hong Kong .
- 24- Zhang .L ( 2012) . (( Thinking Styles and Mode of Thinking)) . Hong Kong .



## ملحق ( ١ )

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث ومنهجيته

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص الدقيق	مكان العمل	طبيعة الاستشارة		
				١	٢	٣
١	أ.د. حسين نوري عبد	قياس وتقويم	جامعة البصرة/ كلية التربية			×
٢	أ.د. جعفر عبد كاظم المياحي	علم النفس العام	جامعة واسط / كلية التربية	×	×	×
٣	أ.د. جليل حسين ابراهيم	اختبارات ومقاييس	جامعة البصرة / كلية الاداب / قسم علم النفس			×
٤	أ.د. عبد الرحمن جواد كاظم	قياس وتقويم	وزارة التربية			×
٥	أ.د. سعيد حسين علي	قياس وتقويم	وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة	×	×	×
٦	أ.د. عقيل عباس حسين	قياس وتقويم	جامعة البصرة / كلية التربية			×
٧	أ.د. كريم كاظم حسين	قياس وتقويم	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية			×
٨	أ.د. محمد ظاهر جاسم الكعبي	قياس وتقويم	جامعة البصرة / كلية التربية			×
٩	أ.د. مهند محمد عبد الستار	علم النفس المعرفي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية			×
١٠	أ.د. هلال سريح الزبيدي	قياس وتقويم	جامعة البصرة / كلية الاداب			×
١١	أ.د. وهيب مجيد الكبيسي	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية الاداب			×
١٢	أ.م.د. تحسين علي حسين	علم النفس التعليمي	جامعة واسط / كلية التربية			×
١٣	أ.م.د. علي محسن غرب	اللغة الانكليزية / اختبارات	جامعة واسط / كلية التربية قسم اللغة الانكليزية	×	×	×
١٤	أ.م.د. عماد جاسم حسين	قياس وتقويم	جامعة ذي قار / كلية التربية الاساسية			×
١٥	أ.م.د. فارس علي طه	اللغة الانكليزية / اختبارات	جامعة بابل / كلية التربية قسم اللغة الانكليزية	×	×	×
١٦	م.م. تحسين علي الكجي	اللغة الانكليزية / الترجمة	جامعة واسط / كلية الاداب	×	×	

طبيعة الاستشارة :

١. صدق ترجمة نموذج زهانج للحكومة العقلية الذاتية من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية .

٢. صدق ترجمة نموذج زهانج للحكومة العقلية الذاتية من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية .

٣. الصدق الظاهري لمقياس اساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الدراسة الاعدادية وفق

نموذج زهانج للحكومة العقلية الذاتية ذات التصنيف الخماسي



## ملحق (٢)

مقياس اساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الدراسة الاعدادية وفق نموذج زهانج للحكومة العقلية  
الذاتية ذات التصنيف الخماسي بصيغته النهائية

عزيز الطالب ....

عزيزتي الطالبة ....

تحية طيبة :

المقياس الذي بين يديك يضم الفقرات التي صممت لقياس اساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الدراسة الاعدادية في ابعادها الخمسة والتي تضم ثلاثة عشر اسلوباً للتفكير وكالاتي ( أ. بعد او مجال الوظائف ويضم اسلوب التفكير ١. التشريعي ٢. التنفيذي ٣. الحكمي ب. بعد او مجال الاشكال او الصيغ ويضم اسلوب التفكير ١. الملكي ٢. الهرمي ٣. الاقلي ٤. الفوضوي ج. بعد او مجال المستويات ويضم اسلوب التفكير ١. العالمي ٢. المحلي د. بعد او مجال النزعات ويضم اسلوب التفكير ١. التقدمي ٢. المحافظ هـ. بعد المجالات ويضم اسلوب التفكير ١. الخارجي ٢. الداخلي ونظراً لأهميته بالنسبة لكم ارجو منكم الاجابة عن جميع فقرات هذا المقياس بكل دقة وموضوعية وأمانة شاكرين تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي .

التعليمات :

١. اطلع على المثال التوضيحي قبل الشروع بالإجابة .
٢. اقرأ الفقرات بكل دقة وموضوعية قبل الشروع بالإجابة .
٣. اجب باختيار احدى بدائل الاجابة الخمسة المعروضة امام كل فقرة وضع علامة ( / ) في المكان المخصص الذي تختاره امام كل فقرة علماً بأنه لا توجد اجابة صائبة وأخرى خاطئة بل ان افضل اجابة هي ما تعبر عن رأيك الحقيقي وستكون الاجابات موضع السرية التامة لذلك لاداع لذكر اسمك الكريم علماً بأن الاجابة تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط .
٤. الاجابة تكون على الورقة المخصصة والمعرضة بين يديك حصراً .
٥. لا تترك أية فقرة دون اجابة .



٦. اذكر المعلومات المطلوبة الآتية

الجنس : ذكر  انثى   
الفرع الدراسي : علمي  ادبي   
الصف الدراسي : الرابع الاعدادي  الخامس الاعدادي

مثال توضيحي :

ت	الفقرات	تتطبق علي				لا تنطبق علي أبدأ
		تماماً	كثيراً نأ	أحياناً	قليلاً	
١.	اميل الى اتباع قواعد واضحة ومحددة عند حل مشكلة ما .	/				
٢.	افضل المشاركة في النشاطات المدرسية التي تتيح لي فرص الابداع والابتكار					/

مع اطيب أمنياتي لكم بالتوفيق لحسن تعاونكم

الباحث



مقياس اساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الدراسة الاعدادية وفق نموذج زهانج للحكومة العقلية  
الذاتية ذات التصنيف الخماسي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تطبيق علي				لا تتطبق علي ابدأ
		تماماً	كثيراً	أحياناً	قليلاً	
١.	أحب مواجهة المشكلات التي أستطيع حلها بطريقتي الخاصة					
٢.	أحب أن أقلب أفكارني لأعرف إلى أي مدى ممكن أن تقودني					
٣.	أستعمل طرائقي وأساليبي الخاصة لحل ما يواجهني من المشكلات					
٤.	أستعمل أفكارني وأساليبي وطرائقي في اتخاذ القرارات					
٥.	أحب البدء بأفكارني في أنجاز المهام والأعمال التي أكلف بها					
٦.	أقرر بنفسني كيفية القيام بالعمل الذي أكلف به قبل الشروع فيه					
٧.	اشعر بالسعادة والرضا عند قيامي بعمل أستطيع أن أقرر بنفسني كيفية أنجازه					
٨.	أميل إلى المواقف التي يمكنني فيها أستعمال طرائقي وأساليبي وأفكارني في أنجاز الأعمال التي أكلف بها					
٩.	أفضل الاختبارات التحصيلية المدرسية التي تتطلب مني الأجابة الأبداعية					
١٠.	أميل إلى التوصل لحل المشكلات التي تواجهني باتباع قواعد محددة					
١١.	أتابع الضوابط والقيود الرسمية في عرض أفكارني وآرائني					
١٢.	أحرص على استعمال الوسائل والطرائق المناسبة لحل أي مشكلة تواجهني					
١٣.	أستمتع بالأعمال التي بأستطاعتي أنجازها باتباع القواعد والتعليمات المحددة					
١٤.	أحب المشاركة في تنفيذ المشاريع والمهام التي لها بنية واضحة وهدف دقيق وخطة محددة					
١٥.	أهتم بمعرفة الطرائق والأساليب والأجراءات الواجب أتباعها قبل البدء بالعمل					
١٦.	أحب أتباع قواعد واضحة وتعليمات محددة عند حل مشكلة ما					



					أو أنجاز عمل أو مهمة ما	
١٧					أفضل المشاركة في المواقف التي يكون دوري فيها واضحاً ومحددأ بدقة	
١٨					أفضل الاختبارات التحصيلية المدرسية التي تكون الأجابة عنها مقيدة ومحددة وتقليدية	
١٩					أميل إلى توجيه نقد إلى طرائق وأساليب الآخرين في أنجاز الأعمال	
٢٠					أحب عند أتخاذي قرار ما أن أقارنه بوجهة النظر المخالفة له	
٢١					أميل إلى تحديد الأساليب والطرائق الصحيحة لأنجاز العمل لحل ما يواجهني من أفكار متعارضة ومتناقضة	
٢٢					أميل إلى المواقف التي يمكنني فيها تقدير الأساليب والطرائق المختلفة لأنجاز الأعمال	
٢٣					أميل إلى تفحص وتقدير وجهات النظر المتعارضة أو غير المتطابقة مع وجهة نظري في أنجازي للأعمال	
٢٤					أحب أن أشارك الآخرين أفكارهم خلال أنجازي للأعمال	
٢٥					أفضل المهام أو المشكلات التي من خلالها أستطيع تصنيف طرائق وخطط الآخرين	
٢٦					أستمتع بالعمل الذي يتطلب مني التحليل والتركيب والتصنيف والمقارنة والتقويم	
٢٧					أفضل الاختبارات التحصيلية المدرسية التي تتضمن التحليل والتركيب والتقويم	
٢٨					ألتزم بفكرة رئيسة واحده عند مناقشة أو كتابة أفكاري	
٢٩					أحب التعامل مع الموضوعات الرئيسة أكثر من التعامل مع التفاصيل الجزئية	
٣٠					أميل إلى تجاهل المشكلات الطارئة لكي أتمكن من أنجاز العمل الذي أكلف به	
٣١					استعمل أية وسيلة مشروعة لبلوغ أهدافي وأنجاز أعمالي ومهامي بدقة ومهارة	
٣٢					أميل عند محاولتي أتخاذ القرارات الى التركيز على عامل واحد	
٣٣					أبدأ عمل الواجبات والمهام التي أكلف بها بأكثرها أهمية بالنسبة لي	





٣٤	أميل إلى التركيز على عمل أو نشاط واحد في الوقت حينه				
٣٥	أفضل أنجاز أعمالي ومهامي التي أكلف بها في حينها قبل البدء في عمل أو نشاط جديد				
٣٦	أعاني من مشكلة التردد والتناقض في معلوماتي وأفكاري في أثناء تثبيت أجاباتي لفقرات الاختبار التحصيل الدراسي				
٣٧	أميل إلى وضع قائمة أولويات بما سأقوم به من أعمال مرتبة حسب الأهمية قبل البدء بالعمل				
٣٨	أشعر بأن لدي حس وثقة بالنفس في تحديد أولويات أعمالي بنفسي				
٣٩	أركز على الفكرة الرئيسة للموضوع الذي أناقشه مع المدرسين والزملاء ومدى أتساق عناصره مع بعضها البعض				
٤٠	أرتب وأنظم حلول للمشكلات التي تواجهني اعتماداً على تقتي بنفسي وحسي المرفه بأهمية كل منها				
٤١	أستطيع تحديد مدى ارتباط الأجزاء والتفصيلات الفرعية بالهدف الكلي للعمل الذي أكلف به				
٤٢	أميل إلى معرفة تفصيلات العمل الرئيسة وترتيب وتنظيم خطوات انجازه قبل الشروع فيه				
٤٣	أميل إلى تنظيم وترتيب ما أناقشه أو أكتبه من أفكار وفقاً للأهمية أو الأولوية				
٤٤	أحب أن أنظم ما سأقوم به من أعمال ومهام ونشاطات بحسب الأولوية قبل البدء فيها				
٤٥	أوزع وقت الإجابة المقرر بين أسئلة أي اختبار تحصيلي مدرسي بدقة وعناية وأنظّم ودون هدر له				
٤٦	أميل إلى اتخاذ قراراتتي وفقاً لمصلحة زملائي الخاصة				
٤٧	أستمتع حينما أقوم بأعمال ونشاطات متنوعة تهم زملائي				
٤٨	أؤكد من موافقة زملائي على أساليبي وطرائقي في حل ما يواجهني من مشكلات مختلفة				
٤٩	أميل إلى تقبل وجهات نظر زملائي حينما أناقشهم في أي عمل أو نشاط معين				
٥٠	أفضل المشاركة في عمل أو نشاط يحصل على قبول وتأييد ورضا زملائي				



٥١	أميل إلى إنجاز الأعمال والنشاطات المتنوعة والعديدة التي أكلف به بحسب أهميتها بالنسبة لي ولزملائي				
٥٢	أميل إلى إختبار المهام والأعمال والنشاطات التي تكون أكثر أهمية وفائدة لزملائي				
٥٣	أبدأ أنجاز أعمالي ونشاطاتي بالتركيز على الأجزاء وثيقة الصلة بمصلحة زملائي				
٥٤	أجد صعوبة في تحديد كم من الوقت اللازم الذي سأحتاجه للأجابة عن جميع أسئلة الأختبار التحصيلي المدرسي				
٥٥	أبدأ بعمل ما يخطر على بالي من الواجبات الكثيرة المطلوبة أنجازها				
٥٦	أرى أن كل المهام والنشاطات المدرسية التي أقوم بأنجازها متساوية في الأهمية والأولوية				
٥٧	أحاول أنجاز أكبر قدر من المهام والنشاطات المدرسية المهمة في الوقت المتاح				
٥٨	أميل إلى أيجاد حلول لكل المشكلات التي تواجهني حتى لو كانت قليلة الأهمية				
٥٩	أناقش رأيي وأفكاري وفقاً لما يتبادر إلى ذهني أولاً				
٦٠	أرى أن حل مشكلة ما عادة ما يقودني إلى حل مشكلات عديدة مساوية لها في الأهمية				
٦١	أحاول عند اتخاذ قراراتي أن أضع جميع وجهات النظر في الاعتبار				
٦٢	أفضل أن أضع في اعتباري وذهنني كل الطرائق والأساليب المشروعة وغير المشروعة الممكنة لأنجاز عمل أو نشاط معين أكلف به				
٦٣	أجد صعوبة في التهيؤ للاختبارات المدرسية المفروضة علينا والمقيدة لنا				
٦٤	أفضل أن أشارك في المهام والنشاطات المدرسية التي لا أهتم فيها بالتفاصيل				
٦٥	أميل إلى أعارة التفاصيل أنتباهاً ضعيفاً				
٦٦	أهتم بالأثر والفائدة العامة لما أقوم من أعمال ونشاطات مدرسية أكثر من أهتمامي بالتفاصيل				



٦٧	أميل إلى تحديد مدى مناسبة ما أقوم به من نشاطات وأعمال ومهام مدرسية مع الهدف العام لتلك النشاطات				
٦٨	أميل إلى التركيز على الجوانب والأثر والفائدة العامة للعمل أو النشاط المدرسي الذي أكلف بأجازه				
٦٩	أميل إلى المشاركة في النشاطات والمهام والمواقف التي يمكنني التركيز فيها على الجوانب العامة أكثر من التفاصيل				
٧٠	أميل عند تدوين أفكاري وأرائي إلى أظهار الصورة العامة للعمل أو النشاط الذي أكلف به إلى مداه الواسع وأهدافه الكلية				
٧١	أفضل المواد الدراسية التي تتعامل مع المفاهيم والقضايا المحددة وتتجاهل التفاصيل الرئيسية				
٧٢	أفضل الاختبارات التحصيلية المدرسية التي تتسم بالعموميات والكليات والقضايا المحددة وكثيرة التفكير عالي الرتبة				
٧٣	أفضل المشاركة في أنجاز الأعمال والمهام المدرسية التي أعالج فيها مشكلة محددة ومعينة أكثر من تلك التي تتطلب معالجة مشكلات عامة ومتعددة				
٧٤	أرى أن التفاصيل والحقائق أكثر أهمية من المضمون الكلي لما أناقشه من مواضيع				
٧٥	أفضل التعامل مع الموضوعات والمشكلات المحددة والمعينة عن التعامل مع الموضوعات العامة				
٧٦	أميل إلى حفظ واستظهار الحقائق والمعلومات عن ظهر قلب خارج السياق الذي وردت فيه				
٧٧	أميل إلى تجزئة المشكلة التي تواجهني لكي أتمكن من إيجاد حلول لها دون النظر إلى المشكلة ككل				
٧٨	أميل إلى جمع بيانات ومعلومات تفصيلية ودقيقة عما أقوم به من أعمال ونشاطات ومهام مدرسية				
٧٩	أميل إلى مواجهة المشكلات التي أحتاج عند حلها إلى الانتباه والتركيز على التفاصيل الرئيسية				
٨٠	أعير تفاصيل عمل أو مهمة ما أنتمها وتركيهاً دقيقاً وواضحاً أكبر من تأثيرها وأهميتها العامة				
٨١	أجد صعوبة في تنظيم أجاباتي في أثناء أدائي للاختبارات المدرسية				



٨٢	أفضل المشاركة في المواقف والنشاطات المدرسية التي أجري فيها أساليب وطرائق جديدة لأنجازها			
٨٣	أستمتع بالنشاطات المدرسية التي تتيح لي تحريب أساليب وطرائق جديدة ومبتكرة			
٨٤	أحب النشاطات والمهام المدرسية التي أنظر إليها بمنظور جديد			
٨٥	أميل إلى الاعتراض على الأفكار القديمة لأساليب وطرائق إنجاز الأعمال والنشاطات المدرسية وأبحث عن أساليب جديدة ومبتكرة			
٨٦	أميل إلى مواجهة المشاكل والقضايا القديمة إيجاد أساليب وطرائق جديدة لحلها			
٨٧	أفضل تجربة أساليب وطرائق جديدة لحل ما يواجهني من مشكلات			
٨٨	أميل إلى أداء أعمالي وواجباتي المدرسية بأساليب وطرائق جديدة لم يستعملها الآخرون من قبل			
٨٩	أميل إلى تغيير الروتين والنمطية في أداء واجباتي المدرسية وأساليب دراستي لكي أحسن من طرائق وأساليب أنجازها			
٩٠	أفضل أن يختبرني مدرسي لوحدي بصورة منفردة عن الآخرين			
٩١	ألتزم بالطرائق والأساليب والمعايير المتعارف عليها في إنجاز أعمالي وواجباتي التي أكلف بها			
٩٢	أحب أنجاز أعمالي ومهامي باتباع طرائق وأساليب مألوفة سبق أستعملها من قبل			
٩٣	أميل إلى المشاركة في المواقف والنشاطات التي يمكنني فيها أتباع معايير وقواعد ونظم محددة			
٩٤	أميل إلى القيام بالأعمال والنشاطات ذات القواعد والمعايير والنظم المحددة لأنجازها			
٩٥	أميل إلى المشاركة في المواقف والنشاطات المدرسية التي يكون دوري فيها تقليدياً			
٩٦	أميل إلى حل ما يواجهني من مشكلات وصعوبات في عملي المدرسي بطرائق وأساليب تقليدية			
٩٧	أكره المشكلات التي تظهر عند قيامي بالعمل بالطريقة التقليدية			



					المعتادة	
					٩٨ أميل إلى أتباع طرائق وأساليب تقليدية سبق أستعمالها لأنجاز ما أتحمل مسؤوليته من أعمال ونشاطات ومهام	
					٩٩ أفضل أداء الاختبارات المدرسية مع زملائي في الصف دون طلب تأجيل الامتحان والأنفصال عنهم	
					١٠٠ أتخذ قراراتي واضعاً في أعتباري وجهات نظر الآخرين	
					١٠١ أفضل المشاركة في المواقف والنشاطات الجماعية التعاونية التي أتفاعل فيها مع الآخرين ويعمل فيها الكل بصورة تعاونية تكاملية	
					١٠٢ أحب النشاطات والواجبات والمهام التي يمكنني العمل فيها مع الآخرين	
					١٠٣ أحب أن أشارك الآخرين آرائهم وأفكارهم خلال أنجازي للعمل أو النشاط الذي أكلف به	
					١٠٤ أفضل المشاركة في المواقف والمهام والنشاطات التي يمكنني فيها التفاعل مع الآخرين كفريق واحد	
					١٠٥ أميل في كتابة التقارير والأنشطة العلمية التي أكلف بها أن أوفق بين أفكاري وأفكار زملائي الآخرين	
					١٠٦ أفضل الحصول على ما أحتاجه من معلومات وبيانات عن طريق مناقشة زملائي الآخرين وتعاونهم معي	
					١٠٧ أحب أن أقوم بعملية عصف ذهني مع زملائي الآخرين للعمل أو النشاط الذي أكلف به قبل الشروع فيه	
					١٠٨ أفضل الاختبارات المدرسية الجديدة التي تتطلب مني أجابات مبتكرة وأصيلة ومبدعة	
					١٠٩ أفضل المشاركة في المهام والنشاطات والمواقف التي أستطيع تنفيذ آرائي وأفكاري دون الاعتماد على الآخرين	
					١١٠ أميل إلى النشاطات والمواقف التي أستطيع أنجازها بمفردي دون الاعتماد على الآخرين	
					١١١ أحب أن أعمل بمفردي لأداء واجب أو حل مشكلة ما	
					١١٢ أميل إلى حل ما يواجهني من صعوبات ومشكلات بنفسني	
					١١٣ أعتمد في أتخاذ قراراتي على تقويمي للعمل أو المهمة التي أكلف به	



١١٤	أفضل البحث عن البيانات والمعلومات التي أحتاجها بنفسني دون الاعتماد على الآخرين في الحصول عليها			
١١٥	أميل إلى الضبط والسيطرة الذاتية على جميع مراحل أنجاز العمل أو النشاط الذي أكلف به دون الرجوع أو الاعتماد على استشارة ونصائح زملائي الآخرين			
١١٦	أستمتع بالأعمال والنشاطات والمواقف الفردية التي أنجزها بنفسي دون مشاركة الآخرين فيها			
١١٧	أفضل الاختبارات المدرسية التقليدية المعتادة والتي لا يتطلب الأجابة عنها تفكيراً علمياً دقيقاً			